




● مستوطن وزمرته يطلقون الرصاص الحي في الخليل ●

وزير الخارجية البريطاني في القدس

كل الاستيطان غير شرعي

(ص٣) (انظروا ايضا ص٢ و٤ و٧)



جبريل الرجوب

نتنياهو يلوّح بخطر الارهاب ليتهرب من التزاماته

اقرأ (ص ٢ و ١٦)

«الجبهة والتجمع» في التشريعي الفلسطيني اليوم

(ص٣)

مليون لاجئ في زائير

(ص ٥)

اتصالات بدون مفاوضات

(ص٣)

جابر عصفور ما زال ينتسب للحداثة

(ص٨،٩)

على ذمة مجلة «لو نوفيل اوبسرفاتور» الفرنسية:

مستشارو نتنياهو يلحون عليه لتفجير حرب محدودة ضد سوريا!

● دمشق: لا شيء يمكن استبعاده.. سوريا لن تقف مكتوفة الايدي.. وهذا يعني الهاب المنطقة بكاملها وانهيار عملية السلام ●

● دمشق - الوكالات - رأت صحيفة سورية امس، الاحد، ان اسرائيل يمكن ان تشن «حربا محدودة» ضد سوريا، وان ذلك يعني بكل بساطة «الهاب المنطقة بكاملها»، ونصحت الحكومة الاسرائيلية بـ «انتهاج طريق السلام».

ونقلت صحيفة «تشرين» الحكومية عن مجلة «لو نوفيل اوبسرفاتور» الفرنسية قولها ان «مستشاري رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يلحون عليه لتفجير حرب محدودة ضد سوريا»!

واضافت المجلة الفرنسية ان اهداف مثل هذه الحرب ستكون «تأكيد قوة الردع الاسرائيلية وايقاع عقوبة قصوى بكل من سوريا ولبنان وحركة المقاومة اللبنانية، واستبدال مبدأ الارض مقابل السلام بمبدأ السلام مقابل السلام، وتحرير اسرائيل لفترة طويلة من التزامات الاتفاقات مع الفلسطينيين».

واكدت «تشرين» انه في «الحقيقة لا شيء يمكن استبعاده، فحكام اسرائيل الجدد ما كادوا يتسلمون زمام السلطة حتى اعلنوا حربا صريحة على عملية السلام واسسها، وجاهروا على الملأ برفضهم الانسحاب من الجولان والقدس والضفة الغربية، معتبرين ان السلام يشكل خطرا على وجود اسرائيل».

واضافت الصحيفة السورية ان «المسؤولين الاسرائيليين ركزوا استفزازاتهم ضد سوريا، فأقاموا الدنيا ولم يقعدوها لمجرد ان القوات السورية في لبنان تحركت الى مواقع دفاعية جديدة، وسيروا الجيوش والدبابات الى الجولان وجنوب لبنان، وقاموا بمناورات عسكرية واسعة بالذخيرة الحية، وحركوا مجموعات الضغط الصهيونية في الخارج لحشد الدعم الدولي مستغيثين، كما هي العادة، بأن اسرائيل في خطر».

واضافت ان «احدا لا يستطيع ان يتوقع من سوريا ان تقف مكتوفة الايدي» مؤكدة ان «تحريض مستشاري نتنياهو وسعيهم الى زجه في مغامرة عسكرية امر في غاية الخطورة ومحفوف بالتعقيدات غير المتوقعة، لان ذلك يعني بكل بساطة الهاب المنطقة بكاملها وانهيار عملية السلام بل ايضا انهيار كل الاتفاقات التي عقدتها اسرائيل مع الدول العربية».

ورأت الصحيفة ان «الاحرى بمستشاري نتنياهو انتهاج طريق السلام وحث رئيس وزرائهم على ما يخدم مصالح السلام في المنطقة، اي المضي قدما في عملية السلام والتزام اسسها واهدافها، بدلا من السياسة الخاطئة التي اندفع فيها واثارت حفيظة كل العرب وسائر اطراف المجتمع الدولي».

وختمت الصحيفة بالقول ان سوريا «تعمل من اجل السلام بكل ثقة وايمان وقناعة» مؤكدة ان «لا حل في المنطقة خارج قرارات الشرعية الدولية وما تفرضه من استحقاقات وفي مقدمتها الانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان والاراضي الفلسطينية المستقلة».



مسلسل اعتداءات المستوطنين مستمر..

اصابة عائلة فلسطينية باكملها في الخليل، بعد ان احرق مستوطنون منزلها

***«شاهدت ثلاثة مستوطنين يهربون نحو «كريات اربع» يقول احد افراد العائلة * الجيش: سنحقق.. ***



● مواطنان لبنانيان اثناء قصف اسرائيلي سابق ●

□ الخليل - لمراسلتنا - قال السيد نعمان دعنة (٦٠ عاما) من مواطني مدينة الخليل، ان عددا من المستوطنين العنصريين احرقوا منزله في ساعات متأخرة من مساء امس الاول السبت، وقد اصيب افراد العائلة من جراء استنشاق الدخان.

ويقع منزل دعنة على بعد عشرات الامتار من مستوطنة «كريات اربع» وقال لمراسلتنا، انه افاق على صراخ احد ابنائه بان نارا تشب في احدى غرف المنزل. وعندها فتح دعنة الشباك طالبا النجدة من الجيران. وهرع عدد منهم لمساعدته في اطفاء الحريق.

وقال دعنة انه عندما فتح زجاج النافذة رأى ثلاثة من المستوطنين يهرولون نحو مستوطنة «كريات اربع»، وقفزوا عن الجدار الى الجانب الاخر من المستوطنة وهم يلوحون فرحا!!

افراد العائلة المصابون نقلوا الى مستشفى «عالية» في المدينة لتلقي العلاج، ولا يزال احدهم يرقد في المستشفى.

هذا وقد اتت النيران على غالبية اثاث المنزل، ملحقة اضرارا جسيمة.

وحضرت الى المكان قوة من الشرطة وباشرت بالتحقيق في الحادث. وقال احد افرادها، ان التحقيق يجري حول ما اذا كان الحريق في المنزل قد نجم عن «تماس كهربائي»، ام بشكل متعمد من مستوطنين كما تؤكد العائلة، التي رأى احد افرادها المستوطنين.

واكد دعنة انه يسكن في منزله منذ (٢٠) سنة، وقد تعرض ولا يزال خلالها لممارسات اعتدائية من المستوطنين، بدءا بالشتائم والكلام البذيء وحتى رشق الحجارة واطلاق الرصاص باتجاه المنزل، وذلك لحمل العائلة على الرحيل.

واشار دعنة الى انه قدم شكاوى الى الشرطة، اكثر من مئة مرة لكن «لا حياة لمن تنادي».

من جهته قال الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان تحقيقا يجري في الحادث لمعرفة ما اذا كان متعمدا ام «عرضيا»!



مع: العقيد جبريل الرجوب

حول: حالة التأهب القصوى في اسرائيل

هوس امني لا مبرر له ومبني على اوهام!

□ اقامت قوى «الامن» على اختلاف اذرعها، عشرات الحواجز امس الاحد، في اعقاب «معلومات استخباراتية» عن نجاح خلية من «الجهاد الاسلامي»، في الدخول الى البلاد لتنفيذ عمليات انتحارية. وبدأت وسائل الاعلام منذ مساء امس الاول السبت، بتهيئة الاجواء لنشر «قوى الامن» بكثافة واقامة الحواجز، طالبة من المواطنين حسن التفهم لتلك الاجراءات.

حول الموضوع التقينا العقيد جبريل الرجوب، رئيس الامن الوقائي الفلسطيني في اريحا والضفة الغربية.

*** «الاتحاد» - هل ما اتخذته السلطات الاسرائيلية من اجراءات وقائية مبرر؟**

- الرجوب: «كل ما اذيع ونشر وبشكل مضخم ومبالغ فيه، بمثابة قصص خيالية، مفتعلة، لا اساس لها على ارض الواقع. وهي من نسج خيال المؤسسة الحاكمة في اسرائيل».

*** «الاتحاد» - ما الذي تبغيه اسرائيل من وراء ذلك؟**

- الرجوب: «تزداد الضغوط على اسرائيل للالتزام بالاتفاقات الموقعة واعادة الانتشار في الخليل، لكن اسرائيل تماطل وترفض تطبيق الاتفاقات. ولصرف الانظار عن ذلك تلجأ الى اختلاق الحجج والاعذار الواهية».

*** «الاتحاد» - لوحظ ان الاجراءات الاسرائيلية اتخذت في نفس الوقت الذي حذرت فيه امريكا رعاياها في اسرائيل ودعتهم لليقظة والحذر؟**

- الرجوب: «تحذير الرعايا الامريكان جاء بناء على المعلومات التي قدمتها اسرائيل في محاولة لكسب العطف والتأييد المطلق للموقف الاسرائيلي».

*** «الاتحاد» - هل تلك الاجراءات تهدف لتبرير استمرار الحصار؟**

- الرجوب: «بالتأكيد. ولتبرير اتخاذ اجراءات اخرى كاستمرار اغلاق المعابر وعدم السماح لاخراج البضائع ومواصلة التضييق على الفلسطينيين. وللتغطية على ما تنفذه اسرائيل على الارض من تكثيف الاستيطان».

*** «الاتحاد» - جاءت تلك الاجراءات بعد توقف المفاوضات، فهل هي وسيلة ابتزاز للوفد الفلسطيني المفاوض؟**

- الرجوب: «للاسف ندفع يوميا ثمن الهوس الاسرائيلي وتأليه «الامن» وكأن الغير لا يهمهم امنهم، ومطالب الوفد الفلسطيني واضحة وهي تطبيق الاتفاقات الموقعة».

*** «الاتحاد» - المصادر الامنية الاسرائيلية ادعت ان المعلومات كانت نتيجة التعاون مع الامن الفلسطيني؟**

- ازجوب: «هذا كلام غير صحيح. وشخصيا لا اعرف عن اي مصدر فلسطيني قدم معلومات. واؤكد انها كلها شائعات من خيال المؤسسة الامنية الاسرائيلية».

*** «الاتحاد» - هل من نشاطات غير عادية للامن الفلسطيني لمنع محاولات اعتداءات؟**

- الرجوب: «نحن نقوم بواجبنا في اطار اجراءاتنا لحماية امن مواطنينا ونتصرف بما يمليه علينا الواقع وفي اطار التزاماتنا بعملية السلام».

*** «الاتحاد» - اتخذت الاجراءات تزامنا مع تصعيد التوتر مع سوريا..**

- الرجوب: «اصبح شغل نتنياهو الشاغل توجيه الاتهامات ذات اليمين وذات الشمال، والتلويح بخطر الاعمال الارهابية، ليتهرب من تنفيذ التزاماته».

*** «الاتحاد» - قبل ايام دعا وزير «الامن الداخلي» الاسرائيلي للعودة الى الحياة الطبيعية، بناء على تطمينات منكم، فهل من تعاون بينكم؟**

- الرجوب: «نتصرف بموجب الاتفاقات وعندما تكون معطيات موثوقة عن اعمال تضر بموقفنا نفشلها، لكن هذه المرة اتخذت اسرائيل اجراءات مستهجنة بناء على هوس امني، ندفع ثمنه بعقاب جماعي ينعكس سلبا على جميع مجالات الحياة. والوضع يتأزم من يوم ليوم، فالعمال لا يستطيعون التوجه لاعمالهم، وهناك نقص في الادوية والتموين والحليب للاطفال وحركة الناس مخنوقة ومقيدة».

(سهيل قبلان)

تصعيد التوتر في الجنوب اللبناني

اصابة شابة لبنانية في قصف اسرائيلي!

● مصرع احد عناصر الميليشيا العميلة ● قوات الطوارئ الدولية تسحب جثتي عنصرين من «امل» قتلا يوم الخميس الماضي ●

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - ادى قصف استهدف، امس الاحد، بلدات في جنوب لبنان، مصدره مراكز الجيش الاسرائيلي او مرابض ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل، الى جرح شابة من سكان بلدة قريبة من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب.

وذكرت الشرطة ان ليلى هاشم (٢٢ عاما) اصيبت، صباح امس، بشظية قذيفة سقطت في بلدة اللويزة، في مرتفعات اقليم التفاح، شرق صيدا. وتضررت ثلاثة منازل وسيارة من جراء هذا القصف.

واكد حزب الله انه رد على هذا الاعتداء ضد المدنيين بقصفه، قرابة الثالثة بعد الظهر، اربعة مواقع «لجيش لبنان الجنوبي» العميل في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، هي مواقع بئر كلاب وسجد وجبل الريحان والعيشية. ويمنع اتفاق ٢٦ نيسان بين اسرائيل وحزب الله استهداف المدنيين.

واكد «جيش لبنان الجنوبي» ان مواقعه تعرضت للقصف بعد ظهر امس، لكنه لم يشر الى سقوط ضحايا.

وكانت مدفعية «جيش لبنان الجنوبي» ردت صباحا على عملية لحزب الله ادت الى مقتل احد عناصر الميليشيا العميلة.

وذكر مصدر في قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان ان جنودها سحبوا، امس الاحد، الى خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل جثتي لبنانيين من رجال المقاومة قتلا يوم الخميس الماضي برصاص الجيش الاسرائيلي.

واضاف المصدر ان دورية للكتيبة الغانية، العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية، قامت بنقل الجثتين الى مستشفى تبنين في الجنوب. والمقاتلان عنصران في حركة «امل» الشيعية سقطا بينما كانا يستعدان لشن هجوم في وادي سلوقي عند الحدود الداخلية للمنطقة المحتلة. وتابع ان سحب الجثتين جاء بناء على طلب عائلتي القتيلين.

ومنذ مطلع العام قتل (٥٠) مقاتلا مقاوما لاسرائيل وفق حصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية، غالبيتهم من عناصر حزب الله. وكان عنصران من حركة «امل» قتلا في (٢٥) ايلول الماضي.

شاب فلسطيني: جنود حرس الحدود ضربوني بأعقاب البنادق، حين كنت في شفاعمرو

● جنين - ثائر ابو بكر - قامت زمرة من جنود الاحتلال الاسرائيلي، امس الاحد بالاعتداء بالضرب المبرح على العامل عماد فتحي حنايشة، (٣٢ عاما) في شفاعمرو، عماد وهو من بلدة قباطية قضاء جنين اصيب برضوض وكسور مختلفة في جميع انحاء جسمه بسبب الاعتداء، وقد نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج.

وقال عماد: عندما كنت متوقفا في مدخل شفاعمرو قدمت دورية حرس حدود وطلب افرادها مني ابراز الهوية. وعندما عرفوا انني من سكان الضفة سألوني عن تصريح العمل الذي بحوزتي. ولم يكن معي تصريح، فأنهالوا علي بالضرب المبرح في جميع انحاء جسمي بأعقاب البنادق وبأرجلهم وايديهم، وتركوني ملقى على الارض حتى قدمت سيارة من شفاعمرو وقامت بنقلي الى مستشفى «رمبام».

بعد توقف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، وعدم الاعلان عن موعد لاستئنافها

«اتصالات بدون مفاوضات»

■ الوزير المصري موسى: لا توجد خطة لتوقيع اتفاق خلال المؤتمر الاقتصادي في القاهرة ■ الجانب الفلسطيني يؤكد ان تعنت اسرائيل «يعلّق العملية السلمية» ■ الحكومة الاسرائيلية تواصل اطلاق الاتهامات ■ د. عريقات: لن يكون توقيع اذا لم تتوقف محاولات اسرائيل فتح الاتفاق ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – لم يعلن حتى ساعة متأخرة من ليلة امس عن اي موعد لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية التي توقفت في الاسبوع الماضي. وكان رئيس الوفد الفلسطيني قد اعتبر امس الاول، ان «عملية السلام معلّقة» لعدم التزام اسرائيل بالاتفاقيات، وتكرار محاولاتها لفتحها.

وفي القاهرة، استبعد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس، توقيع اي اتفاق فلسطيني – اسرائيلي حول الخليل، خلال المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في العاصمة المصرية، بين (١٢) و (١٤) تشرين الثاني الجاري.

وقال موسى في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية بانه «ليس هناك خطة لتوقيع اتفاق». واكد «ان المفاوضات متوقفة كما تعرفون. هناك اتصالات ولكن لا مفاوضات». واضاف «على كل حال اذا تم التوصل الى اتفاق جيد فسيوقّع في اي وقت. ولكن اذا كانت وجهات النظر متباعدة فلا يمكن توقيع اتفاق قريبا، بعد اسبوع مثلا».

ومن جهتها واصلت حكومة نتنياهو اطلاق الاتهامات الى الجانب الفلسطيني، زاعمة انه يعرقل توقيع الاتفاق. وهذا فيما يتواصل الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية، وسط اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين في الخليل، وتواصل انتهاكات الجنود الاسرائيليين لحقوقهم.

وقد اكد د. صائب عريقات، مسؤول المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي، انه لن يتم التوصل الى اتفاق حول اعادة الانتشار في مدينة الخليل خلال المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في القاهرة الاسبوع المقبل الا اذا كف الجانب الاسرائيلي عن محاولات تغيير الاتفاق الانتقالي لتوسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واضاف عريقات لوكالة فرانس برس «ان المسألة لا تتعلق بتوقيع اتفاقات. المسألة ان الجانب الاسرائيلي يصر على تغيير الاتفاق، ونحن نقول انه في اللحظة التي يكف فيها الجانب الاسرائيلي عن محاولات تغيير الاتفاق ويلتزم بتطبيقه كما وقع في سبتمبر ١٩٩٥ سيكون الطريق سهلا للتوصل الى بروتوكول للتنفيذ».

وقال عريقات «نريد ان نلفت الانتباه الى اننا طلبنا من الجانب الاسرائيلي تسديد الالتزامات والاستحقاقات المتعلقة باعادة الانتشار مرة اخرى في الضفة الغربية والتي كانت مقررة في (٧ – ٩ – ١٩٩٦) وافتتاح الممر الآمن بين غزة والضفة الغربية والافراج عن المعتقلين وافتتاح المطار (في غزة) والمفاوضات الاقتصادية وملفات مدنية وامنية اخرى».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات الجارية قال عريقات «ما زالت هناك عقبات تعترض سبيل التوصل لتنفيذ البروتوكول، وهذه العقبات ناجمة عن محاولات اسرائيل تغيير الاتفاق في ما يتعلق بمطالبتهم دخول المناطق التي سينسحبون منها ودخول قواتهم الى الخليل ونوعية التسليح الفلسطيني في الخليل».

وقال عريقات انه «على صعيد اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية لم يتصل الجانب الاسرائيلي بنا لتحديد اي موعد للقاءات اليوم».



● طالبات فلسطينيات في الخليل، وفي الخلفية جنود الاحتلال الاسرائيلي ●

وزير الخارجية البريطاني في القدس

كل الاستيطان غير شرعي

*الوزير لم يخف خيبة امله من الموقف الاسرائيلي * دعوة نتنياهو الى رفع الحصار ووقف النشاط الاستيطاني * الوزير يعلن انه زار الخليل للتضامن مع الساعين لانجاح العملية السلمية.. ولا يستبعد امكانية قيام دولة فلسطينية *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند، انه ضغط على رئيس الحكومة بنيامين نتيناهو، لرفع الحصار عن المناطق الفلسطينية، وتطبيق اتفاق اوسلو، مشيرا الى ان نجاح اعادة الانتشار في الخليل، بمثابة نجاح لعملية السلام واستمرارها. وان فشل اعادة الانتشار في الخليل، بمثابة فشل لعملية السلام وتصعيد للتوتر في المنطقة.

جاء ذلك في ختام زيارة للبلاد امس الاحد، التقى فيها، برئيس الدولة عيزر فايتسمان ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية دافيد ليفي، وتباحثوا حول العقبات التي تعترض طريق التقدم في العملية السلمية على المسارين السوري والفلسطيني.

وحمل رئيس الدولة عيزر فايتسمان الوزير البريطاني رسالة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يطالبه فيها «بالعدول عن مواقفه التي تحول دون استكمال المفاوضات للاستمرار في عملية السلام» على حد تعبير فايتسمان!

من جهته عاد رئيس الحكومة نتنياهو الى تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية عدم التوقيع على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، مشيرا الى ان ذلك سيزيد التوتر وامكانيات القيام بعمليات انتحارية في اسرائيل.

وزعم نتنياهو في حديثه مع الوزير البريطاني ان استمرار فرض الطوق على المناطق الفلسطينية «تتطلبه الاعتبارات الامنية»!

ومن جهته حمل دافيد ليفي، نظيره البريطاني رسالة الى القيادة السورية مفادها ان اسرائيل معنية باستئناف مفاوضات السلام.

هذا، ولم يخف الوزير البريطاني خيبة امله بعد لقاءاته مع المسؤولين الاسرائيليين وقال ان بريطانيا كجزء من المجتمع الدولي، بالاضافة الى المجموعة الاوروبية والعديد من دول العالم، تخشى من انفجار الاوضاع في الشرق الاوسط بسبب الجمود الذي يكتنف عملية السلام، في الاشهر الاخيرة. وقال: «لا استطيع ان اخفي قلقي من الموقف الاسرائيلي، خاصة عرقلة اعادة الانتشار في الخليل».

وقد توجه ريفكند من اسرائيل الى مدينة الخليل، للاطلاع عن كثب على الاوضاع فيها، وممارسات المستوطنين، خاصة بعد الانباء عن حرقهم منزلا فلسطينيا واصابة عائلة باكملها فيه.

والتقى ريفكند برئيس البلدية مصطفى النتشة واستمع منه الى تقرير عن اوضاع الخليل في المجالات المختلفة واسقاطات الحصار على المدينة ومضايقات المستوطنين اليومية.

وقال الوزير البريطاني في الخليل، انه اكد لنظيره الاسرائيلي ضرورة تطبيق اتفاق الحل المرحلي بسرعة، والانطلاق للتفاوض حول الحل النهائي.

واكد انه لا يجب استبعاد امكانية قيام دولة فلسطينية. ونَدد بوجود المستوطنين في الخليل وتذرع الحكومة الاسرائيلية بامنهم، لعدم اعادة الانتشار. وقال، «ان الحكومة البريطانية تعتبر جميع المستوطنات في الاراضي المحتلة غير شرعية» ودعا الى وقف النشاط الاستيطاني.

واشار ريفكند الى ان زيارته للخليل، التي سبقت لقاءه مع الرئيس عرفات في غزة، «تهدف الى اظهار التضامن البريطاني مع جميع اولئك الذين يعملون في سبيل انجاح المفاوضات الرامية لانجاح عملية اعادة الانتشار الاسرائيلي في المدينة».

في لقاء يعقد اليوم في رام الله

كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية ضيفة على المجلس التشريعي الفلسطيني

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – يلتقي نواب كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، اليوم الاثنين، مع اللجنة السياسية للمجلس التشريعي الفلسطيني، في رام الله.

ويأتي هذا اللقاء استمرارا للزيارة التي قام بها وفد عن المجلس التشريعي الفلسطيني الى الكنيست، بدعوة من كتلة «الجبهة والتجمع». اذ كان الطرفان اتفقا على مواصلة التشاور وبحث المستجدات السياسية بشكل جار.

بينما تتهم الفلسطينيين بعرقلة المفاوضات

حكومة نتنياهو ترحب بانشاء مستوطنة شمال رام الله!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – خلال زيارة لوزير البنى التحتية، ارئيل شارون، ونائب وزير الاسكان مناحيم بورروش، لعدد من المستوطنات في الاراضي الفلسطينية امس الاحد، اكد شارون انه يؤيد اقامة (٢٠٠٠) وحدة سكنية في المستوطنة التي تنوي الحكومة انشاءها، شمال رام الله.

وكانت الحكومة قد رحبت بمشروع انشاء المستوطنة، والذي تقدمت به وزارة الاسكان. حيث ان وزارة «الامن» بحسب قرار الحكومة، هي صاحبة الكلمة الاخيرة في مجال الاستيطان.

وعلى الرغم من المخططات والممارسات الاستيطانية لحكومة نتنياهو، الا ان مجلس المستوطنات اعلن عن سلسلة من التظاهرات والممارسات الاحتجاجية، للتنديد بما وصفه «ميوعة موقف الحكومة اليمينية في مجال الاستيطان».

شارون سيقاطع المؤتمر الاقتصادي في القاهرة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لن يشارك وزير البنى التحتية ارئيل شارون، في المؤتمر الاقتصادي الثالث حول الشرق الاوسط الذي سيعقد من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني في القاهرة.

واتخذ قرار شارون، الذي يشمل ايضا جميع المسؤولين في وزارته، بعد الانتقادات العنيفة التي وجهتها مصر للحكومة الاسرائيلية خلال الاسابيع الاخيرة.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية اكتفى متحدث باسم وزارة البنى التحتية بالقول ان «شارون لم يتخذ حتى الآن قرارا حول مشاركته في المؤتمر، لكن المتحدث اكد انه من «المستحيل تطوير تعاون اقتصادي اقليمي او ثنائي بدون احترام متبادل وجو جيد لا وجود لهما حاليا بسبب الانتقادات المصرية لاسرائيل».

توسيع اطار المسموح بتبرعهم بأعضائهم لاقربائهم

* في البلاد (١٠٣٠) مريضا ينتظرون منذ سنوات عمليات زرع اعضاء *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قررت لجنة «هلسنكي» العليا في اسرائيل، السماح للاجداد والاحفاد والاعمام والاخوال وابناء العم، بالتبرع باعضائهم لاقربائهم الذين يعانون من مشاكل صحية.

وكانت اللجنة قد اجتمعت، امس الاحد، لمناقشة موضوع التبرع باعضاء الجسم وزرعها للمحتاجين، وذلك بسبب قلة عدد المتبرعين وازدياد عدد المرضى المنتظرين بالدور والذين تتدهور حالتهم الصحية يوما تلو الاخر، اضافة الى الكشف عن محاولات مواطنين محتاجين لبيع بعض اعضائهم.

وحتى يوم امس الاحد، سمحت وزارة الصحة بالتبرع بأعضاء لمرضى، من الوالدين والابناء والاشقاء فقط، وفي كثير من الحالات لم تلائم الاعضاء المتبرع بها جسد المريض.

ووافقت اللجنة على الاقتراح بالسماح لشخص لا تربطه اية صلة بالمريض، بالتبرع. لكن فقط بعد اجراء اللجنة مقابلات خاصة مع المتبرع للتأكد من عدم وجود اي نوع من التجارة.

وأعلن وزير الصحة، تساحي هنغبي، امس الاحد، ان الوزارة ستعمل بمختلف الرسائل على زيادة الوعي عند الجمهور على التبرع بأعضاء المتوفين والتوقيع على بطاقات التبرع التابعة لجمعية «ادي».

ويشار الى وجود (١٠٣٠) مريضا في البلاد تسجلوا وهم ينتظرون عمليات زرع، بينهم (٨٥٠) مريضا يعانون من مشاكل الكلى، وينتظرون منذ سنوات طويلة.

ويذكر ان القرار الذي اتخذته الوزارة امس، يسري على المواطنين الفلسطينيين المسجلين في المستشفيات الاسرائيلية كمرضى محتاجين لعمليات زراعة اعضاء.

النائب محاميد يزور قرية معلول المهجرة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) امس الاول، بزيارة الى قرية معلول التي هدمتها القوات الاسرائيلية عام (١٩٤٨)، رافقه فيها عدد من اعضاء لجنة مهجري معلول، حيث تفقدوا المقبرة الاسلامية في القرية التي خرب ودمر العديد من قبورها، وزاروا مسجد القرية المهجور.


* هاشم محاميد *

وزار الوفد كنيستي القرية اللتين ما زالتا قائمتين وتنتشر في ارضيتهما اوساخ الحيوانات من المواشي والابقار، ولكن الوفد لم يتمكن من زيارة المقبرة المسيحية لتعذر الوصول اليها.

واكد محاميد انه سيبذل كل جهده لقيادة حملة لترميم الكنيستين والمسجد والمقبرة في القريب العاجل.

يذكر ان محاميد قدم طلبا الى وزير الاديان للسماح لاهالي معلول بترميم وصيانة مقدساتهم في قريتهم.

استئناف الدوريات الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة في الضفة الغربية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - اعلن مسؤول فلسطيني امس الاحد، ان الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي استأنفا دورياتهما المشتركة في الضفة الغربية للمرة الاولى منذ المواجهات الفلسطينية - الاسرائيلية في ايلول الماضي، والتي اوقعت (٨٥) قتيلا معظمهم من المدنيين الفلسطينيين، سقطوا برصاص الجنود الاسرائيليين.

وقال اللواء زياد الاطرش، الذي يرأس الوفد الفلسطيني في لجنة الارتباط العسكرية الفلسطينية الاسرائيلية، ان الجانبين قررا الاسبوع الماضي استئناف دورياتهما في الضفة الغربية.

واضاف «تم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على البدء بتسيير دوريات مشتركة تدريجيا وبدأنا في مدينة جنين والمناطق المجاورة لها، وسيتم البدء بتسيير الدوريات في مناطق الضفة الغربية الاخرى كما يتم الاتفاق عليه بين الضباط الفلسطينيين والاسرائيليين على الارض».

وكان رجال الشرطة الفلسطينية والجنود الاسرائيليون عاودوا دورياتهم المشتركة في تشرين الاول الماضي في قطاع غزة.

بسبب الحصار الاسرائيلي

مليونا دولار، خسائر خانيونس من الجوافة وحدها

● خانيونس - «وفا» - ذكرت، امس، وزارة الزراعة الفلسطينية ان خسائر محافظة خانيونس من محصول الجوافة تقدر بـ مليوني دولار، بسبب الاغلاقات الاسرائيلية المستمرة.

وقال اسامة ابو دقة المرشد الزراعي في مكتب الوزارة في خانيونس، ان المحافظة خسرت خلال موسم الجوافة الحالي حوالي ستة آلاف طن من مجمل انتاج القطاع البالغ (١٢) الف طن.

■ تعزية ■

نتقدم باحر التعازي الى ابناء وبنات وجميع آل دراوشة وسعدي بوفاة المرحومة

الحاجة امينة سعد الدين سعدي (دراوشة) (ام يوسف)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - عرابة

■ تعزية ■

نتقدم باحر التعازي الى عموم آل زبيدات في سخنين بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

حسين علي زبيدات (ابو صالح)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

في عدة اماكن من المناطق الفلسطينية

اعتداءات واستفزازات للمواطنين يقوم بها جنود الاحتلال

■ الصحفيون لا يسلمون من الاعتداءات ■

● الاراضي الفلسطينية - «وفا» - احتجزت قوات الاحتلال على الحاجز العسكري المقام في منطقة رأس الجورة في الخليل صباح امس الاحد، الصحفي تيسير فوزي الشويكي لاكثر من ساعة، وقام جنود الاحتلال بتفتيش سيارته بشكل استفزازي وصلبه على الحائط بالرغم من ابرازه لهم البطاقة الصحفية الصادرة عن مكتب الصحافة الحكومي الاسرائيلي «بيت أغرون». وهذا ليس اول اعتداء على الصحفيين، الامر الذي يجعله يأتي ضمن الاعتداءات المتواصلة عليهم من قبل قوات الاحتلال.

* وفي جنين، خلت اسواق المدينة صباح امس من الفلسطينيين، مواطني اسرائيل، وافاد بعض اهالي مدينة الناصرة الذين استطاعوا الوصول الى جنين بان السبب هو الوجود العسكري المكثف على طول الحدود، فهناك حواجز عسكرية اسرائيلية مكثفة على طريق العفولة وعلى طريق الناصرة عند مفترق قرية اكسال، حيث يوقف الجنود السيارات لفترة طويلة.

ويقوم الجنود بتفتيش السيارات والتدقيق في هويات الركاب وهناك كذلك حواجز عسكرية اسرائيلية مكثفة في وادي عارة. واضاف بعض الاهالي ان عملية ايقاف السيارات والتدقيق في هويات الركاب اعاقت حركة السير، مما ادى الى منع الفلسطينيين مواطني اسرائيل من دخول الاراضي الفلسطينية.

* وفي نابلس، اعتدى جنود الاحتلال بالضرب على المواطن موسى محمود دغلس (٢٨ عاما) من برقة، بينما كان على حاجز مدينة الطيبة، مما ادى الى اصابته بكسر في يده اليمنى وتلقى العلاج في «مستشفى رفيديا الجراحي».

* وفي بيت عنان، اقيم صباح امس، حاجز عسكري على مدخل البلدة. وتم توقيف السيارات الداخلة والخارجة واستجواب ركابها عن كونهم يعملون في الاجهزة الفلسطينية وفي اي جهاز وهل سيذهب الى المقاطعة في رام الله ام لا؟!

* وفي طولكرم، افاد المسافرون من والى محافظة طولكرم ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تقيم الحواجز العسكرية بكثافة على الطرقات العامة، التي تربط المحافظة في المحافظات الاخرى.

هذا ويقوم الجنود الاسرائيليون بتفتيش السيارات والمسافرين ويعيقون حركتهم ويعرقلونها، وتصطف السيارات بطوابير طويلة ولمدة ساعات امام الحواجز، خاصة تلك المقامة على طريق طولكرم - الكفريات، وطريق طولكرم - نابلس.

● جنود الاحتلال يوقفون طبيبا فلسطينيا على حاجز «غيلو»، القدس - بيت لحم ●

هادي، طفل بلا دموع يبكي مصر باجمعها

* بقلم: لمياء راضي *

□ القاهرة - اهتزت مصر باجمعها لقصة الفتى هادي الذي فقد كل عائلته في انهيار المبنى في القاهرة في الاسبوع الماضي، لكنه لا يبكي رغم يأسه المطبق.

ويتمتم الفتى ذو الاربعة عشر ربيعا، في رسالة بالانجليزية يبثها التلفزيون منذ امس الاول السبت، «اسمي هادي شنودة، وانا تلميذ في مدرسة سان جورج في مصر الجديدة. فقدت ابي وامي واخي شادي واختي غدير في انهيار المبنى في مصر الجديدة».

ويوضح هادي في رسالته، التي تظهر ترجمتها العربية تباعا على الشاشة، ان ما تبقى من عائلته موزع في دول عربية وغربية عدة.

ويروي هادي، الاسمر الممتلئ المرتدي تي - شيرت تعلوه سترة جلدية، مأساته وهو يترنح في وقفته، مقدما عنوان العائلة المصرية التي استضافته.

وتأثر المصريون بقصته التي رأوا فيها «قدرا» واوردتها الصحافة مؤكدة ان «ما من احد يستطيع درء المكتوب».

وكان درس خصوصي في كرة المضرب، التي يمارسها للتخلص من وزنه الزائد، قد انقذ هادي. فقد ترك عائلته في المبنى عند السادسة مساء وذهب الى النادي المجاور. ولم يجد بعد عودته بعد ساعتين سوى الحزن والانقاض.

ورفض الفتى تصديق تأكيدات الجيران بان عائلته سحقت تحت الركام، فذهب وحيدا الى مستشفيات الحي يبحث عنهم وكله امل في العثور عليهم «مصابين بخدوش فقط».

وبعدما فقد ذلك الامل، عاد الى حيث مبناه المنهار ولم يتحرك طيلة اربعة ايام حتى اخرج رجال الانقاذ جثث اهله. وعندها وافق على عرض الاستضافة الذي قدمته اليه عائلة المهندس محمد عصام المرغوشي وزوجته ناديا.

ويشير الاطباء النفسيون الذين يخشون تردي حالته النفسية الى ان هادي «لم يذرف دمعة واحدة منذ وقوع الحادث».

وقال احدهم، الدكتور علي مصطفى، لوكالة فرانس برس انه «سيعاني من انعكاسات الحادث، التي لن تظهر سوى لاحقا. وعندما تمر الصدمة ويتخلص من آلامه سيكون بحاجة الى كل العطف الممكن والعناية لتجاوز هذه المحنة».

واوضحت الصحف ان البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية قرر التكفل «بكل حاجات الفتى» الذي ينتمي الى طائفة الاقباط الارثوذوكس.

واوضح المرغوشي للصحفيين «اكدت لقداسته اني ارغب في الاحتفاظ بهادي في كنف عائلتي. فاهداني سبحة وقال لي انني رمز الوحدة بين الاقباط والمسلمين».

من جهة اخرى قرر الملك السعودي فهد بن عبد العزيز تحمل نفقات دراسة هادي في مصر او في الخارج حتى نهاية تحصيله الجامعي.

بريماكوف: الدول العربية تطالب روسيا بدور انشط في عملية السلام

□ عمان – الوكالات – اكد وزير خارجية روسيا، يفغيني بريماكوف، في عمان امس الاحد، ان قادة الدول العربية التي زارها اكدوا ضرورة ان «تؤدي روسيا دورا انشط» في عملية السلام، مشيرا الى تباعد في موقفي كل من روسيا واسرائيل من التطورات في المنطقة.

وفي مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة للاردن استغرقت يومين قال بريماكوف ان «كافة زعماء الدول العربية التي زرتها اشادت بدور روسيا بصفتها دولة عظمى وعضوا دائما في مجلس الامن واحد راعيي عملية السلام، لكنهم شددوا على ضرورة ان تلعب دورا انشط» في هذه العملية. واضاف ان الدول العربية حثت روسيا على «اعادة المكانة لسياستها التقليدية في الشرق الاوسط حتى تعود الامور الى الاستقرار والتوازن مع مواقف الآخرين» في اشارة الى دور الولايات المتحدة الذي يرى فيه بعض العرب احتكارا في رعاية عملية السلام.

وقبل الاردن زار بريماكوف كلا من سوريا ولبنان ومصر واسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة.

وقال بريماكوف انه حمل معه الى المنطقة «اقتراحات ملموسة لدفع عملية السلام تتمثل باجراء المفاوضات على كافة المسارات في وقت واحد وضرورة ان يتعهد الاطراف كافة الالتزام باتفاقات الحكومات السابقة»، في اشارة الى حكومة بنيامين نتنياهو التي احجمت منذ وصولها الى دفة الحكم في ايار الماضي، عن تطبيق اتفاق ابرمته حكومة حزب العمل مع الفلسطينيين حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.

واوضح وزير الخارجية الروسي «ان هذين المبدأين لقيا تفهما في الكثير من البلدان»، التي زارها، لكنه اشار «في الوقت نفسه الى وجود بعض المشكلات المتوجب ازالتها»، وقال «سنتفق في ما بعد على اشكال تطبيق هذين المبدأين عندما الحدث مع زملائي المشاركين في عملية السلام».

واكد بريماكوف انه «نقل تطمينات وتأكيدات متبادلة بين سوريا واسرائيل (..) بان ايا منهما لا تنوي القيام باعمال عسكرية» ضد الاخرى الامر الذي افضى الى نزع فتيل التوتر بين البلدين. واوضح ان بلاده «ستواصل وساطتها خصوصا بعد ان اعلنت اسرائيل استعدادها للجلوس الى طاولة المفاوضات مع السوريين بالتزامن مع حدوث انفراج» في مفاوضات السلام.

وقال بريماكوف ان روسيا، التي تبدي اهتماما واضحا بالمسار السوري – الاسرائيلي، ترى «ضرورة ازالة التوتر بين البلدين في هذه الظروف». واضاف «ابلغنا، الاسرائيليين، رؤيتنا التي لا تتفق مع رؤية الطرف الاسرائيلي ازاء التطورات الاخيرة في المنطقة».

وبعد ان وصف بريماكوف زيارته الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة بانها «انفعالية» اكد ان موسكو «تدعم السعي الفلسطيني لاقامة دولة مستقلة»، واعرب عن «اعتقاده بان شكل الدولة الفلسطينية التي يتبناها الطرف الفلسطيني سيكون مقبولا لباقي الاطراف». وعلى صعيد التعاون الثنائي مع دول المنطقة قال ان قادة الدول العربية اكدوا «على ضرورة تطوير العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والسياسية وحتى العسكرية».

* الاسد وبريماكوف في لقائهما الاخير *

اكثر من مليون لاجئ يتكدسون في خليج صغير لبحيرة كيفو

● كينشاسا – الوكالات – اكد قنصل فرنسا الفخري في غوما باتريك لوم ان «اكثر من مليون شخص» يتكدسون في ظروف رهيبة في خليج ساكي ببحيرة كيفو على بعد حوالي ٣٠كم من غوما (شرق زائير).

وقال القنصل «اذا لم تقدم مساعدة انسانية عاجلة وكبيرة خلال (٢٤) او (٤٨) ساعة فاننا سنشهد اكبر كارثة انسانية في التاريخ». واوضح انه «يجب توجيه نداء اخير لانه بعد (٤٨) ساعة سيكون قد فات الاوان» لتتحرك المنظمات الانسانية.

ويبدو ان تجمع اللاجئين هذا مصدره مخيم اللاجئين في مونغونغا وهو يضم ايضا زائيريين فروا من المعارك في الايام الاخيرة في عاصمة كيفو الشمالية.

واعلنت وزارة الدولة الفرنسية، لشؤون العمل الانساني، لاحقا، ان مسؤولين في الاتحاد الاوروبي ومنظمات انسانية دولية سيجتمعون في بروكسل، الخميس المقبل، لبحث سبل تجنب وقوع كارثة في زائير.

وكانت قد نقلت عن مصادر صحفية انباء رهيبة حول القاء جثث النساء والاطفال في نهر «رسيزي»، وانها تتجمع على ضفاف بحيرة تنغانيغا.

وقد نقل عن بعض الصيادين ان عشرات الجثث دفنت خلال الاسابيع الماضية الا ان غيرها لا يزال يتدفق في النهر.



● جثة ملقاة وسط شوارع غوما ●

مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي

انخفاض عدد المسافرين عبر مطار بن غوريون بنسبة (٨٪)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل عدد المسافرين الى الخارج عبر مطار «بن غوريون» في الشهر الماضي، انخفاضا بنسبة (٨٪)، مقارنة مع عددهم في الشهر ذاته من العام المنصرم.

وبلغ عدد الذين سافروا عبر المطار في الشهر الماضي (٦٦٦) الف شخص، فيما كان عددهم في (١٠/٩٥) (٧٢٢) الف شخص.

وتبين من معطيات المطار، ان (٦,١) ملايين شخص استخدموا المطار من (١/٩٦ – ١٠/٩٦).

احتجاجا على عدم زيادة اجورهم

عمال الاطفائية في حيفا لن يعالجوا احداثا فيها مواد سامة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رجال الاطفائية في حيفا، انهم لن يعالجوا اي حدث فيه مواد خطيرة وسامة. وذلك لانهم لم يحصلوا على العلاوات التي وعدوا بها في اجورهم.

وقال مصدر في لجنة عمال الاطفائية ان «منظمة المدن» لم تدفع اي شيكل زيادة في اجور العمال، كما نص قرار لجنة التحكيم قبل اشهر.

وقال مصدر في ادارة منظمة المدن، ان عدم تطبيق القرار بدفع الزيادة في الاجور، ناجم عن انعدام الاموال لذلك!

على صعيد آخر، ادانت محكمة الصلح في الرملة امس الاحد، «منظمة المدن – ايلون» بسبب تلويث البيئة والمياه الجوفية، الناجم عن عدم معالجة قضية القمامة كما يجب، والاهمال في معالجة المياه العادمة.

وبينت نتائج فحص اجرته وزارة البيئة في مجمع القمامة «موديعين»، وجود اهمال وخلل في سد جهاز تجميع القمامة. اضافة الى ان المواسير قديمة وتالفة، وبرك التجميع والمعالجة غير مغطاة جيدا والماسورة الرئيسية مثقوبة.

ورغم التحذيرات المتكررة لم يهتم المسؤولون بمعالجة الامر مما ادى الى تدفق المياه العادمة الى واد قريب وتغلغلها في باطن الارض ملوثة المياه الجوفية.

اغتيال نائب اوكرايني عند نزوله من الطائرة

● موسكو – الوكالات – ذكرت وكالة انباء «ايتار – تاس» ان ثلاثة مجهولين قتلوا بسلاح آلي النائب ورجل الاعمال الاوكرايني الثري يفغيني شربان عند نزوله من الطائرة امس، الاحد، في مطار دونيتسك (شرق اوكرانيا).

واوضحت الوكالة، نقلا عن شهود عيان، ان شخصا آخر قتل وان اربعة او خمسة اصيبوا في اثناء الهجوم.

لقاء قريب بين مبارك والاسد

● القاهرة – ذكرت «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية، امس الاحد، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيلتقي، قريبا، نظيره السوري، حافظ الاسد، للبحث في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية في دمشق قولها ان اللقاء سيعقد بعد عودة مبارك من قمة مجموعة الخمسة عشر للدول النامية التي بدأت، امس، في هراري، لكنها لم تحدد موعدا دقيقا له.

واضافت ان الرجلين سيتطرقان الى الجولة، التي قام بها في الشرق الاوسط، مؤخرا، الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، وتلك التي يقوم بها حاليا وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف.

١٥ قتيلا في مواجهات بين متمردين اصوليين وشرطيين هنود

□ سريناغار (الهند) – و.ص.ف – اعلنت الشرطة امس الاحد، ان ١٥ شخصا قتلوا واحرق (٢٥) منزلا في مواجهات بين انفصاليين اصوليين والقوات الهندية في ولاية كشمير الهندية.

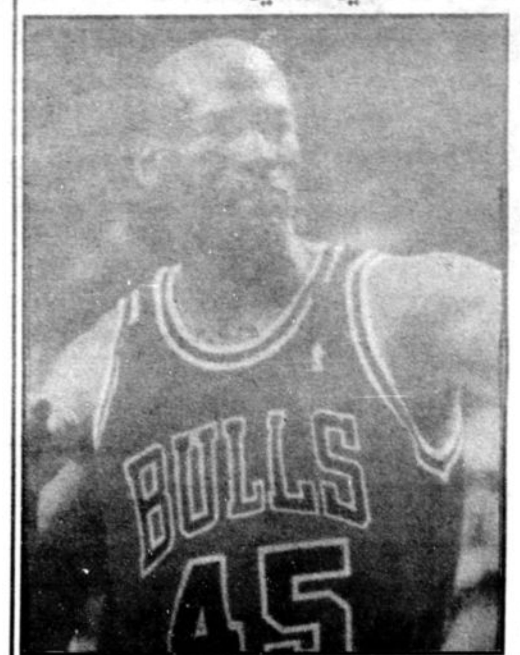
واضافت ان الانفصاليين قتلوا خمسة اشخاص بينهم شرطيان في كمين نصب امس، في مدينة شوبيان (على بعد ٥٠ كليومترا جنوب سريناغار العاصمة الصيفية لهذه الولاية).

وتابعت الشرطة ان ثلاثة متمردين ومدنيين اثنين قتلوا في اشتباك آخر بين القوات الهندية والانفصاليين في منطقة بارامولا (شمال) الليلة الماضية. وقالت الشرطة ان (٢٥) منزلا احرقت ولا يزال رجال الانقاذ يحاولون امس، منع امتداد الحريق الى الاحياء المجاورة.

واشارت الى ان خمسة متمردين آخرين قتلوا في اشتباكات اخرى وقعت كذلك الليلة قبل الماضية في مدينة بارامولا.

ووفق الاحصاءات الرسمية قتل اكثر من (١٥) الف شخص في كشمير الهندية منذ بدء حركة التمرد الانفصالي قبل سبع سنوات في الولايات الهندية الوحيدة ذات الاكثرية المسلمة. ومعلوم ان كشمير مقسمة بين الهند وباكستان اللتين تتنازعان السيادة على هذه المنطقة منذ نصف قرن. ومن بين ثلاث حروب خاضتها الدولتان منذ استقلالهما عن بريطانيا العام ١٩٤٧ اثنتان كانتا للسيطرة على كشمير.

شيكاغو بولز مرشح لاحراز لقب خامس في الدوري الامريكي في كرة السلة



* مايكل جوردان *

● يبدو شيكاغو بولز بقيادة نجمه مايكل جوردان مرشحا لاحراز لقبه الخامس في الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين الذي انطلق امس بمشاركة ٢٩ ناديا بينها اثنان من كندا.

وكان شيكاغو حامل اللقب حقق (٧٢) فوزا (رقم قياسي) في الدور الاول الموسم الماضي مقابل ١٠ هزائم فقط.

واعرب جوردان عن ثقته بان شيكاغو سيحرز اللقب الخامس له، لكنه لم يعد انصار النادي بتحقيق ٧٠ انتصارا.

وقال جوردان: «اريد ان احرز لقبا اخر واعتقد انا نملك فرصة كبيرة لتحقيق ذلك. قد لا نحقق الفوز في (٧٢) مباراة كما حصل الموسم الماضي، لكننا سنكون جاهزين في الادوار النهائية التي تعتبر الاساس».

وكان جوردان سجل نسبة (٣٠.٤) نقطة في المباراة الواحدة الموسم الماضي و (٦.٦) متابعات دفاعية، و (٤.٣) تمريرات حاسمة، وقد جدد عقده مع فريقه الحالي لموسم واحد مقابل (٣٠.١٤) مليون دولار.

ويضم الفريق، ايضا، عددا كبيرا من النجوم ابرزهم دينيس رودمان، والكرواتي طوني كوكوتش، وسكوتي بيبن.

ومن المنتظر ان يلقى شيكاغو منافسة قوية من فريق هيوستن روكتس حامل اللقب عامي (٩٤) و (٩٥) الذي عزز صفوفه بالتعاقد مع «الولد الشقي» لكرة السلة الامريكية المخضرم تشارلز باركلي وكلايد دريكسلر. ويضم الفريق، ايضا، العملاق حكيم عليوان احد نجوم منتخب «دريم تيم ٣» الحائز ذهبية اولمبياد اتلانتا.

ويرشح النقاد فريق لوس انجلوس ليكرز لاستعادة امجاده الغابرة التي حققها في ايام نجومه السابقين ويلت تشامبرلين وكريم عبد الجبار وايرفين ماجيك جونسون، وذلك بعد ان تعاقد مع لاعب اورلاندو ماجيك شاكيل اونيل مقابل ١٢٠ مليون دولار لمدة سبعة مواسم وهو رقم خيالي.

وتقسم الفرق الى قسمين (الشرقي و الغربي) وفي كل منهما مجموعتان، ويخوض كل فريق (٨٢) مباراة في الدور الاول الذي يستمر حتى ٢٠ نيسان المقبل، وتتأهل الفرق الثمانية الاولى في كل قسم الى الدور الثاني الذي يطلق عليه تسمية «البلاي اوف»، وتستمر المسابقة حتى يحصل الفريق الفائز في الادوار الاربعة النهائية على الكأس، مما يعني ان الفائز باللقب يلعب (٩٧) مباراة على الاقل.

ويضم القسم الشرقي فرق نيويورك وميامي واورلاندو وبوسطن وواشنطن وفيلادلفيا ونيوجيرزي (مجموعة الاطلسي)، وشيكاغو واتلانتا وكليفلاند وديترويت وانديانا وتورونتو وتشارلوت وميلووكي (المجموعة الوسطى).

اما القسم الغربي فيضم فرق يوتا وسان أنطونيو وهيوستن ومينيسوتا ودالاس ودنفر وفانكوفر (مجموعة الوسط الغربي)، وسياتل وبورتلاند وغولدن ستليت وفينيكس وساكرامنتو ولوس انجليس كليبرز ولوس انجيلس ليكرز (مجموعة المحيط الهادئ).

لكل حصان كبوة يا سهيل داود


● بقلم: د. وليم شحادة ●

* الحكم الدولي سهيل داود *

* بالصدفة كنت من بين الذين شاهدوا مباراة مكابي حيفا وهبوعيل بئر السبع السبت قبل الماضي، على الشاشة الصغيرة والتي انتهت بالنتيجة (٣ - صفر) لصالح هـ. بئر السبع، وبالطبع رأيت، ايضا، الخطأ الذي ارتكبه الحكم الدولي سهيل داود والذي ادى بالتالي الى ادخال هدف لصالح هـ. بئر السبع وتحطيم معنويات مكابي حيفا وفيما بعد خسارتهم المباراة.

بدون شك كان هناك خطأ ارتكبه سهيل داود في هذه المباراة ويتحمل مسؤوليته الكاملة وتم حسب قرار اللجنة المهنية في اتحاد كرة القدم ابعاده لثلاث مباريات عن ارض الملعب. ولكن السؤال المطروح امامي، ايضا، ماذا مع الحكم الجانبي وعدم رفعه للراية بسبب التسلل؟! لماذا لم تتخذ اللجنة المهنية في اتحاد كرة القدم اي قرار بشأنه؟!

انني الآن لست في موقع دفاع عن سهيل داود، فسهيل وصل الى ما وصل اليه اليوم بتعبه ونضاله وموضوعيته في التحكيم ومواظبته على التدريبات الشاقة والصعبة والمستمرة وبالطبع لكل حصان كبوة وهذا امر طبيعي جدا في حياتنا اليومية عامة وفي الرياضة خاصة.

لكنني اود لفت انتباه القراء الى قضية لربما غابت وتغيب عن بالنا وتفكيرنا، وهي قضية صعوبة وظيفة الحكم في الرياضة. ففي الفروع الرياضية التي يقرر فيها الوقت كالمسابقات المختلفة في الركض والسباحة وسباق الدراجات او الامتار مثل مباريات القفز العالي والعريض والزانة الخ.. الخ.. فالزمن وكمية الامتار هي التي تقرر من الفائز والمنتصر. وعندما نصل الى فروع كثيرة مثل كرة القدم والسلة والطائرة واليد.. الاهداف تقرر الفائز في المباراة. نحن نجلس امام الشاشة الصغيرة وعلى المدرجات ونراقب المباراة وعدسات الكاميرا المتطورة تلقط كل حركة على الملعب وهذا امر طبيعي وواضح ويعطي صاحب الكاميرا افضلية التعليق والشرح والاتهام.. الخ..

اننا ننسى او نتناسى بأن على حكم المباراة في كرة القدم ان يركض كالحصان على مساحة ارض تزداد عن عشرة الاف متر مربع وهذا الملعب صغير لم يأخذ بالحسبان كبر الملعب يمكن ان يصل حتى ١٢٠ م طوله و ٩٠ م عرضه ولمدة زمنية تصل الى ساعة ونصف. وعليه ان يفتح عينيه واذنيه كل زمن المباراة وان لا يتأثر بأي دافع خارجي من الجمهور او الادارة..

بعضنا ينسى ان مساحة ملعب كرة القدم تُعتبر اكبر مساحة في جميع الفروع الرياضية الكروية وبهذا تتطلب جهدا كبيرا في التحكيم وفي اللعب وفي اللياقة البدنية.

ان من مارس وظيفة التحكيم يعرف كم هي صعبة وتحتاج الى الموضوعية والتركيز والقلب الرياضي والقرار الصائب والصحيح. انني على ثقة تامة بأن سهيل داوود سيستمر في العطاء الكامل وسيبقى كما عهدناه في الماضي موضوعيا ومحبوبا ورياضيا ويعمل فقط من اجل نجاح الرياضة في البلاد. كذلك املي كبير في ان عمله الجديد كمدير للمدرسة الابتدائية «ب» في كفرياسيف لن يؤثر عليه وعلى تدريباته وعطائه المستمر في ملاعب كرة القدم.

هذا ويغادر الحكم الدولي سهيل داود البلاد الاسبوع القادم متوجها الى النمسا لحكم مباراة في ڤينا بين النمسا ولاتفيا ضمن تصفيات كأس العالم لجيل الشبيبة.

قريبا، مدرسة للمدربين في كرميئيل

● قريبا سيفتتح فرع رئيسي لمدرسة مدربين تابع لمعهد فينغيت. في مدرسة المدربين، فضلوا فتح الفرع بكرميئيل بدلا من كلية اوهلو خاصة وان كرميئيل مدينة مركزية في الجليل هكذا قال مدير معهد فينغيت اوري شستر، في هذه الايام تستعد الادارة لفتح الفرع. وقد فتح عدد من دورات مرشدين للكبار حيث في نهاية الدورة يحصل كل مرشد على شهادة من قبل معهد فينغيت.

* بلال بدارنة *

تصنيف اللاعبين المحترفين: في التنس الارضي

* بوريس بيكر *

● انتقل الالماني بوريس بيكر، من المركز السادس الى الثالث في ترتيب لاعبي التنس الارضي للمحترفين حسب التصنيف الجديد.

وعاد بيكر الى الواجهة بعدما خطف الاضواء امام جمهوره الالماني الواسع بفوزه على الامريكي بيت سامبراس المصنف اول في المباراة النهائية لدورة شتوتغارت الالمانية الدولية، فكسب (٥١٥) نقطة كانت كافية لنقله ثلاث درجات على السلم.

وتراجع النمساوي توماس موستر، من المركز الثالث الى السادس وخسر (٣٨٩) نقطة، فيما حافظ سامبراس على الصدارة رافعا رصيده ١٣٠ نقطة، ومواطنه مايكل تشانغ على المركز الثاني مضيفا الى رصيده ١٥٢ نقطة جديدة.

فيما يلي ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

	نقطة
١ - الامريكي بيت سامبراس	٤٨٠٧
٢ - الامريكي مايكل تشانغ	٣٨٨٦
٣ - الالماني بوريس بيكر	٣٥٧٥
٤ - الروسي يفغيني كافلنيكوف	٣٢٥٣
٥ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش	٣٢٢٢
٦ - النمساوي توماس موستر	٣١٦٦
٧ - الجنوب افريقي واين فيريرا	٢٤٠٣
٨ - الامريكي اندريه اغاسي	٢٣٦٣
٩ - الهولندي ريتشارد كرايتشيك	٢٣٣٣
١٠ - التشيلي مارتشيلو ريوس	٢٠٣٠

هدف مراد ابو كشك يساوي ثلاث نقاط

● مرت مواسم عديدة واللاعب مراد ابو كشك يلعب في الدرجة الممتازة وكان في بعض الاحيان شريكا في طبخ الاهداف ولكن، يوم الجمعة، كان الابرز على ارض الملعب، لا بل سجل هدفا اوروبيا والاول له في الدرجة الممتازة، ولكن هذا الهدف متميز جدا تبين انه يساوي فوزا وثلاث نقاط. الى الامام يا مراد.

* حسين الشاعر *

كلمة الاتحاد

توتر على طول..!

❏ مرة اخرى، تُدخل الحكومة البلاد كلها في جو هستيري بدعوى «توفر معلومات ذات اساس متين» حول دخول «خلية ارهابية ستنفذ عملية كبرى في احدى كبريات المدن». ونقول «الحكومة» وليس قيادة الامن، لان رئيسها نتنياهو هو الذي تبنى هذا الاستعداد الهستيري فكان كل هذا التحرك سياسيا بقرار سياسي وذا اهداف سياسية.

فهذه الحكومة تغوى العيش في ظل حالة تأهب امنية باستمرار. تعتمد في سياستها على القوة. وتوحي للجمهور الاسرائيلي بأن هناك خطرا دائما على حياته، وانه اختار الحكومة المناسبة للدفاع عنه. وبحجة الامن تعرقل عملية السلام. وبحجة الامن توتر العلاقات مع سوريا. وبحجة الامن ترفض تطبيق الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين.

لذلك، جاءت هذه الهستيريا في اطار الجو نفسه، هي ادخلت البلاد الى جو التوتر. وهي تزيد من التوتر لكي تواجه التوتر. وفي مثل هذا الوضع، من غير المستبعد ان تستفيق قوى ارهابية نائمة، لم تخطط لشيء ولم تفكر في شيء، وتغير رأيها وتستغل هذا الهوس لتنفيذ عملية.

وليس هذا فحسب، ان الحكومة، بهذه الطريقة «الجديدة» لمواجهة الارهاب، لن تخفف من الارهاب ولن تنجح في الحد منه. بل بالعكس تماما. فالجو الهستيري هذا يشجع قوى التطرف والارهاب على ابقاء المجتمع الاسرائيلي في حالات تأهب دائمة. والحصار الذي يرافق هذه الاجراءات، هو بحد ذاته «مصنع» لقوى الارهاب لانه ينشر جو اليأس والاحباط. واذا اضفنا لكل هذا قرارات الحكومة المتلاحقة لتوسيع الاستيطان واقامة مستوطنات جديدة واضفنا استفزازات واعتداءات المستوطنين الاجرامية، فاننا نتوصل الى نتيجة واحدة هي ان حكومة نتنياهو، بممارساتها تحقق عكس الاهداف المعلنة، تماما.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مرشحا الرئاسة الامريكية: البيت الابيض او.. التقاعد

● بقلم: اريك توماس ●

● غدا، الثلاثاء، الخامس من تشرين الثاني سيعرف كل من بيل كلينتون وبوب دول مصيرهما، اذ ان احدهما سيقود الولايات المتحدة الى الألف الثاني، وسيكون على الآخر بالتالي ان يفكر في الانتقال الى مهنة اخرى، غير السياسة، او في التقاعد.

وحتى قبل بضعة ايام من الانتخابات الرئاسية ما زالت اثارة مسألة ما بعد الانتخابات، في حال الهزيمة، من المحظورات في رئاستي اركان حملتي المرشحين الرئاسيين.

الا أن السؤال يثير في محيط كلينتون، الذي تشير استطلاعات الرأي الى تقدمه على منافسه، ابتسامة مهذبة.

وقالت احدى المسؤولات عن حملة كلينتون «حتى ان عرفت ما سيفعله الرئيس (في حال هزيمته) فانني لن افصح عنه». واضافت «اتصور انه قد ينجح كمدرس او كعضو في مجلس ادارة احدى المدارس. ومن المؤكد ان في امكانه ايضا تحسين ادائه في رياضة الغولف» الهواية المفضلة لدى الرئيس الامريكي.

وردا على سؤال طرحته عليها شبكة «سي. ان. ان» في ايار الماضي، بدت هيلاري كلينتون وكأنها لم تفكر ابدا باحتمال الهزيمة. وقالت «ليس لدي ادنى فكرة» عن هذا الموضوع، مضيفة ان زوجها الذي يبلغ من العمر ٥٠ عاما ما زال «شابا ويتمتع بكامل حيويته». والواقع ان كلينتون، في حال عدم انتخابه، سيصبح ثاني اصغر رئيس سابق في الولايات المتحدة.

وقالت «اعتقد انه قد يبحث عن عمل يمكنه من الاستمرار في مساعدة الناس على تسوية مشكلاتهم». وقد مارس كلينتون المحاماة قبل ان ينتخب حاكما لولاية اركنسو طوال ١٢ عاما. اما عن ما قد يفعله غداة هزيمة محتملة فقالت زوجة الرئيس الامريكي «سيشارك من دون شك في دورة غولف للمحترفين».

ويبدو السؤال منطقيا في صفوف الجمهوريين، نظرا لعمر بوب دول (٧٣ عاما) وتأخره الكبير في الاستطلاعات.

فحين استقال في حزيران الماضي لتكريس كل طاقاته للرئاسة، التي شكلت طموح حياته، حدد المرشح الجمهوري بنفسه الرهان المطروح قائلا «اما البيت الأبيض او.. البيت بكل بساطة».

الا انه اكد في مقابلة اذاعتها شبكة «بي. بي. اس» العامة، يوم الجمعة الماضي، أن فترة تقاعده لن تكون خالية من النشاط قائلا «اذا حصل ذلك (هزيمته في الانتخابات) فانني سأجد عملا بالتأكيد» مضيفا «سأعمل مع الذين يعانون من اعاقات او سأقوم بنشاطات اخرى مفيدة، لكنني لن اتوقف عند هذا الحد قائلا لنفسي: «لقد انتهى كل شيء»».

ويعاني دول من شلل ذراعه اليمنى نتيجة اصابته خلال الحرب العالمية الثانية.



● كلينتون مع مؤيديه اثناء حملته الانتخابية ●

وقال سيناتور كنساس السابق لبعض الصحفيين، مؤخرا، انه سيمضي وقته بين راسيل (كنساس) وفلوريدا وواشنطن.

واوضح دول انه سيعود للإقامة في منزل العائلة في مدينة راسيل التي ولد فيها وامضى فيها سنوات شبابه ونقاهته، بعد اصابته في الحرب، وحيث بدأ عمله كمحام ثم كسياسي.

وهو يلجأ مع زوجته اليزابيث، بين الحين والآخر، الى شقة مطلة على البحر يملكانها في بال هاربور (في ولاية فلوريدا) هربا من ضغوطات الحياة السياسية في واشنطن.

اما في العاصمة الاتحادية فان دول، المعاون السابق للرئيس الراحل ريتشارد نيكسون، يملك شقة في مبنى «ووترغيت» على ضفة نهر بوتوماك حيث قال انه يعتزم التنزه مع كلبه والبقاء الى جانب زوجته التي ستعود بعد الانتخابات، مهما كانت نتيجتها، لتولي رئاسة الصليب الأحمر الامريكي.

(و.ص.ف)

الرؤساء الأمريكيون في التاريخ الحديث:

نجاحات نادرة في الولاية الثانية

● بقلم: فنسان بابي ●

● يظهر تاريخ الولايات المتحدة الحديث ان الرؤساء الأمريكيين الذين انتخبوا لولاية رئاسية ثانية، من دوايت ايزنهاور الى رونالد ريغن، نادرا ما نجحوا فيها، اذ واجه معظمهم فضائح وصعوبات سياسية وعزلا تدريجيا في القسم الأخير من عهده.

ولم يمض ولاية ثانية هانئة اي من الرؤساء الجمهوريين الثلاثة الذين اعيد انتخابهم منذ الحرب العالمية الثانية (ايزنهاور، ريتشارد نيكسون، ريغن)، وكذلك اي من نائبي الرئيس الدمقراطيين (هاري ترومان وليندون جونسون) اللذين كان على كل منهما اكمال ولاية سلفه بسبب الوفاة، قبل ان ينتخبا رئيسين.

فريتشارد نيكسون اضطر الى الاستقالة بسبب فضيحة «ووترغيت»، وعكّرت فضيحة «ايران غيت» (المساعدة غير الشرعية لثوار الكونترا في نيكاراغوا) ولاية رونالد ريغن الثانية.

واضعفت حرب كوريا وموجة «الماكارثية» (حملة ملاحقة الشيوعيين من المثقفين والفنانين الأمريكيين) الرئيس الدمقراطي ترومان، في حين ترك الكفاح من اجل الحقوق المدنية للسود الأمريكيين وحرب فيتنام اثرهما على ولاية ليندون جونسون. ولم يرشح اي من الرئيسين نفسه لولاية اخرى بسبب انخفاض شعبية كل منهما بشكل كبير.

وحتى ولاية بطل الحرب العالمية الثانية دوايت ايزنهاور لم تخل من المشكلات. فما ان اعيد انتخابه، حتى واجه عام ١٩٥٧ اضطرابات ليتل روك (ولاية اركنساس) التي تسببت بها قضية الاندماج العرقي في مدارس الجنوب. وبعد مدة، اطلق الاتحاد السوفييتي مركبة «سبوتنيك» الفضائية الأولى، ونجحت ثورة فيديل كاسترو في الاستيلاء على الحكم في كوبا. واستغل خصوم ايزنهاور هاتين القضيتين معتبرين ان الولايات المتحدة غائبة ومتأخرة عن اعدائها.

وتجدر الاشارة الى ان معظم الرؤساء الذين فازوا بولاية ثانية، انتخبوا بما يشبه المبايعة والاستفتاء الشعبي للدخول الى البيت الابيض لأربع سنوات اضافية، كأيزنهاور عام ١٩٥٦ ونيكسون عام ١٩٧٢ وريغن عام ١٩٨٤.

وما ان يعاد انتخابه حتى يتحول الرئيس، وفق التعبير الشائع، «بطة عرجاء».

ويفقد الرئيس المجدد له تلقائيا قسما من قدرته على التأثير في الكونغرس وحتى في حزبه، اذ يمنعه الدستور الامريكي من ان يرشح نفسه لولاية ثالثة.

وتتوالى استقالات معاونيه من حوله بذرائع مختلفة، منها مثلا الرغبة في العودة الى العمل في القطاع الخاص. ويحل مبتدئون محل المعاونين المخلصين. ويقول اد رولينز، مدير حملة ريغن، ان الرئيس الاسبق كان، خلال ولايته الثانية، محاطا بأكثرية من «الغرباء الذين قلّما كانوا يعرفونه او يهتمون له».

وغلبت الفضائح على ولاية كل من نيكسون وريغن الثانية. ويروي مستشار ريغن السابق مارتن اندرسون «عندما انفجرت قضية ايران – الكونترا، شلت ادارة ريغن الى حد كبير. وتوقفت عقارب الساعة عن العمل مدى اكثر من عام». لكن ريغن تمكن من تخطي الازمة بفضل الاقتصاد القوي. ونجح في تمرير مشروع اصلاح ضريبي واسع، وابرم مع الزعيم السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف المعاهدة بشأن الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

اما في عهد نيكسون، فكان الشلل تاما. ويقول ستيفن امبروز، كاتب سيرة حياة نيكسون، ان فضيحة «ووترغيت» شغلت ثلاثة ارباع وقت الرئيس منذ ربيع ١٩٧٣، بعد اشهر من انتخابه.

ومتى ضعف الرئيس، عزز الكونغرس نفوذه. ففي ١٩٥٨، اسس الكونغرس وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) رغم معارضة ايزنهاور. وفي ١٩٧٣ قلص صلاحيات الرئيس المتعلقة بارسال قوات امريكية الى الخارج. وفي ١٩٨٧، رفض شخصين رشحهما ريغن لعضوية المحكمة العليا.

وغالبا ما يؤثر فشل الرئيس في ولايته الثانية على حزبه في الانتخابات التشريعية كذلك. ويقول المعلق كريس ماثيوز ان «السنة الرئاسية السادسة قاتلة بالنسبة الى الحزب الحاكم»، مذكرا بالانتصارات الكبيرة التي حققها الدمقراطيون في الانتخابات التشريعية الأعوام ١٩٥٨ و ١٩٧٤ و ١٩٨٦.

(و.ص.ف)

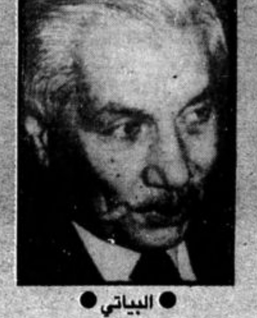
جابر عصفور: ما زلت انتسب الى حداثة متحركة ومتفجرة

●ابو ظبي – احمد فرحات – اعتبر الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة في مصر، جابر عصفور، انه لا يزال ينتسب الى «حداثة متفجرة متحركة تنطلق دوما في رحلة السؤال الذي لا يتوقف ولهذه الحداثة تجلياتها في كل ثقافة بحسب ظروفها وخصوصياتها وهويتها».

وقال عصفور في ابو ظبي، حيث شارك في «ندوة الشعر والتنوير» التي اقامتها مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للابداع الشعري في نهاية الشهر الماضي، «انا لا انتسب الى مفهوم ما – بعد – الحداثة هذا. كما لا انتسب ايضا الى حركة الحداثة في معناها الاوروبي. انا رجل محدث ولهذا السبب تلاحظني استخدم كلمة محدث لان الحداثة وان كان لها من معنى عام وهو الاختراق والتجاوز وتحطيم القاعدة والابداع المستمر وطرح السؤال الذي يولد السؤال.. اذا كان هذا هو المعنى العام للحداثة فنحن ننتسب الى هذا المعنى العام».

واضاف «ولكن لهذه الحداثة تجلياتها وظروفها وخصوصياتها وهويتها. ومن خلال هذا المعنى انا ما زلت انتسب الى حداثة متحركة متفجرة تنطلق دوما في رحلة السؤال الذي لا يتوقف، ومن هنا فهي تستوعب اي تيار يأتي بعد ذلك في داخل اطارها الخاص الذي هو اطار مفتوح باستمرار على كل جديد».





● ادونيس ●   ● البياتي ●   ● صلاح عبد الصبور

* لم نتجاوز مفاهيم الثورة الصناعية بعد *

وتابع «اما ظاهرة ما – بعد – الحداثة الغربية فهي نتيجة لتجليات حضارة تمر بظروف تاريخية واجتماعية لم نصل اليها بعد، لانه اذا كانت الحداثة هي نتاج عصر الرقم والمجتمع الصناعي فان ما – بعد – الحداثة هي نتاج ثورة المعلومات، ونحن لم نتجاوز اصلا مفهومات عصر الثورة الصناعية فما بالك بعصر ثورة المعلومات»..

وحول جديده الفكري والثقافي قال «اشتغل الان على اعداد كتاب هو عبارة عن مجموعة دراسات خاصة بالشعر الحديثة تناولت بعض التجارب الاساسية في الشعر العربي الحديث، والتي مثلها كل من ادونيس وصلاح عبد الصبور وبعد الوهاب البياتي وامل دنقل وغيرهم. والدراسات تركز على كيفية رؤية العالم عند كل واحد من هؤلاء الشعراء، وعلى نحو يصوغ في النهاية منظومة متنوعة من رؤى العالم لذلك اطلقت على الكتاب الذي سيصدر قريبا عنوان «رؤى العالم».

* اللحظة الحضارية الراهنة روائية *

وعما اذا كانت مصر ارضا للابداع الروائي اكثر من الابداع الشعري اكد عصفور «شخصيا انا موافق على هذه الصيغة الاعتقادية. اولا مصر هي ارض للابداع الشعري والروائي لكن اللحظة الحضارية التي نعيشها منذ عقدين من الزمن على الاقل هي لحظة الرواية. اننا بالفعل في زمن الرواية على المستوى الادبي العربي في عموم الوطن الكبير وليس في مصر وحدها. والدليل على ذلك أنه منذ عشرين سنة تقريبا لا يزال الكتاب الادبي العربي الاكثر تأثيرا وتداولا واستجابة الى الحساسيات العامة للقراء، والتقاط ذبذبات مشاعرهم وهمومهم يتجسد بالرواية».

عصفور يرى ان هذا «لا يعني بالطبع اقصاء للشعر ولدوره ولاهميته كمنجز ابداعي طليعي ولكن لم يعد الشعر في الصدارة من حيث التوزيع ومحط التأثير والاهتمام.

والراصد الادبي يستطيع كل سنة ان يتحدث عن عشرات الروايات الممتازة على امتداد الوطن العربي كله، ولا يمكن ان يتحدث عن مثل هذا في الشعر. ولم يكن من قبيل المصادفات ان الفن الذي حمل الادب العربي الى العالمية هو الفن الروائي من خلال سرديات نجيب محفوظ التي يعرفها الجميع. ولكن وكما اشرت فان هذا لا يعني انتقاصا من الشعر وانما يعني ان الرواية هي الفن الاقدر على التقاط موجة الارسال الخاص بعصرنا».

«ان الشعر – يتابع عصفور – يلتقط هذه الموجة بالطبع، لكن على طريقته التي تجعله محصورا في دوائر قرائية محدودة. بعكس الرواية التي اصبحت واسعة الانتشار وعامة. ويبدو ان نجيب محفوظ عندما وصف في معركة له مع عباس محمود العقاد الرواية بانها «شعر الدنيا الحديثة»، كان يرهص باننا سوف ندخل في هذه المرحلة. والمؤكد ان هنالك ابداعا شعريا في مصر يوازي الابداع الروائي، لكن الابداع الروائي يظل هو الاقوى والابرز على مستوى الكم والكيف».

* الاسماء الشعرية التي تلفت انتباه عصفور *

وعن ابرز الاسماء الشعرية التي تلفت نظره في مصر قال الناقد عصفور «بعد الستينات والتي كان من ابرز شعرائها امل دنقل، عرفنا في السبعينات تجارب شعرية عدة لكن ابرز شعراء السبعينات في مصر في رأيي لن يزيدوا عن اثنين او ثلاثة شعراء. طبعا وعلى الفور يبرز للذهن هنا اسم الشاعر عبد المنعم رمضان مع ان دواوينه قليلة لكنه شاعر متميز جدا بحساسيته المحدثة المرهفة».

واضاف «وهناك الشاعر حسن طلب، وهو ايضا صاحب تجربة متميزة على مستوى اللغة ولديه جمالياته الخاصة التي تضع اللغة في الصدارة في عملية الابداع الشعري. فهو يركز على عمليات اكتشاف الايقاعات الخاصة بالكلمات والحروف. وهناك شعراء يقتربون من تجاربهما اهمية مثل حلمي سالم ورفعت سلام لكن هذين الاخيرين ليسا في مستوى القامة الابداعية لكل من عبد المنعم رمضان وحسن طلب».

واضاف «ومن شعراء قصيدة النثر في السبعينات اذكر بالاهمية اسم الشعر محمد عيد ابراهيم. ولا بد من الاشارة عندما نتكلم عن شعراء الثمانينات والتسعينات في مصر الى حضور وتميز المرأة الشاعرة خصوصا لناحية التجاوز الابداعي والجرأة والجسارة ايضا، وتلك ظاهرة تستدعي منا الاهتمام والدراسات الجادة. ومن بين الاسماء الشعرية النسائية فاطمة قنديل وايمان مرسل».

تعذيب طفل واحتجا... للخنازير يثيران صدمة ف...

●مينيل ان كزينتوا (فرنسا) – اثارت انباء العثور على طفل في الخامسة تركه والداه منذ اشهر في حظيرة للخنازير استياء سكان بلدة مينيل اون كزينتوا، وتسببت بصدمة كبيرة.

وتبدو المزرعة التي عُثر فيها على الطفل جوني، قذرة ومهملة، ابوابها محطمة وقد سدت احدى نوافذها المكسورة بقطعة من الكرتون فيما تشقق طلاء الجدران في اماكن عدة.

وقال الان فيريو (٤٦ عاما)، رئيس بلدية مينيل اون كزينتوا «لم اكن اعلم بوجود خنازير في هذه المزرعة». واضاف «انها صدمة للجميع».

ولم يسمع اي من سكان البلدة صرخات استغاثة جوني، الذي كان يتعرض منذ نهاية العام الماضي لضربات وركلات والديه الشابين وثلاثة من اقاربه.

وقال احد سكان البلدة «لم يكن احد يرى هذا الطفل، اذ كان والداه يحتجزانه». وعلق اخر «لقد علمنا بالامر من التلفزيون والصحف».

اما الفتى سيدريك ماتيس (١٢ عاما) فقال «سبق لي ان رأيته يلعب

تمديد اعتقال ستة للاشتباه بمما...

□عكا – مكتب «الاتحاد» – نظر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، في (٦) ملفات خلال يومي امس الاحد، والجمعة الاخير، للاشتباه بان المتهمين فيها، مارسوا سفاح القربى داخل العائلة! والاعمال المشينة مع فتيان قاصرين.

وقرر القاضي فلاح، تمديد اعتقال المشتبه بهم لفترات تراوحت بين يومين وسبعة ايام.

ومن عكا، قدمت طفلة في الحادية عشرة من العمر، شكوى الى الشرطة، قالت فيها ان شقيقها (١٧ عاما)، درج على ممارسة الاعمال المشينة ضدها وفي احدى المرات اغتصبها!

واشار ممثل الشرطة الى ان الملف نقل الى النيابة العامة في حيفا لتحضير لائحة اتهام.

ونفى المشتبه به التهمة، مشيرا فقط الى انه لم يتجاوز السابعة عشرة بعد!

وفي القضية ذاتها قرر القاضي هاشم خطيب، إبعاد شقيق المشتبه به (١٩ عاما)، عن عكا لعشرة ايام للاشتباه بانه شوش اجراءات التحقيق في القضية.

طلب كبير على عروض مسرحية «اكسدنت موت الفوضو...

المئات شاركوا في العرض الاحتفا...

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى يوم امس الاحد العرض الاحتفالي لمسرحية «اكسدنت موت الفوضوي»، وحضّره مئات من المدعوين، وهذه المسرحية هي ثالث اعمال المسرح العربي. وتعرض على مسرح وادي الصليب في حيفا وهي من بطولة الممثلين: نورمان عيسى، مكرم خوري، يوسف ابو وردة، غسان عباس، سلوى نقارة ومحمود قدح. ومن الملاحظ ان هناك اقبالا واسعا من قبل الجمهور على حضور المسرحية، خصوصا ان اخبارها تتناقل بين من مشاهدي العروض مما شجع الكثيرين على شراء التذاكر لحضورها.

وقد عبر المدير الفني للمسرح الممثل يوسف ابو وردة عن ارتياحه للطلب الكبير على اعمال المسرح قائلا «بدأنا هذا العام باقامة مسرحنا لتقديم اعمال فنية

الزواج في جناح «جون ويوكو» بات ممكنا



● جون لينون ●

●امستردام - تحول الحلم اى حقيقة بالنسبة لعشاق فرقة «البيتلز»، اذ بات بامكانهم الزواج في جناح فندق «هيلتون» في امستردام، الذي اشتهر اثر المقابلات الصحفية، التي اجراها فيه مغني الفرقة جون لينون وزوجته يوكو اونو في اذار ١٩٦٩، بعد تحويله الى قاعة تابعة لبلدية العاصمة الهولندية.

ولهذا الحلم سعر: (٩٠٠) فلورين (٥٣٠ دولار) اذا تم الزواج في منتصف الاسبوع. (١٢٥٠) فلورينا خلال عطلة نهاية الاسبوع وثلاثة آلاف فلورين اذا تم بعد الساعة (١٨.٠٠) من كل يوم. واكدت انيلي فان بيرين مساعدة مدير الفندق ان الاهتمام كبير لدى عشاق فرقة البيتلز.

واوضحت أن الفكرة ظهرت عندما اقام امريكيان احتفالا في الجناح بمناسبة زواجهما في نيسان الماضي، بحضور عدد صغير من الاصدقاء والمقربين منهما.

واضافت ان الحدث اثار حماسة كبيرة «دفعتنا الى الاتصال بالبلدية لنبحث في امكانية» تكراره.

وبعد ستة اشهر على ذلك بات كل شيء حاضرا لاستقبال الراغبين بالزواج في جناح «جون ويوكو» الذي يحمل رقم (١٩٠٢) والواقع في الطبقة السابعة من الفندق.

واوضحت فان بيرين ان «البلدية اشترطت فقط توفير طاولة لمأمور الاحوال المدنية اضافة الى مقاعد للزوجين المقبلين والاشبينين».

ويمكن للهولنديين كما للاجانب ان يعقدوا قرانهم في هذا الجناح من فندق «هيلتون». وتوقع الناطق باسم البلدية هينك فان دي فيلدين لوائح انتظار طويلة للزواج في الجناح الذي الف فيه جون لينون اغنيته الشهيرة «اغنية جون ويوكو» مشددا على انه «مكان استثنائي واسطوري وذو مدلول كبير».

وكانت يوكو اونو ارملة جون لينون رفضت لدى مرورها بامستردام في تموز ١٩٩٠، برفقة ابنها شون النزول في هذا الجناح معتبرة ان المواجهة مع الماضي ستكون مؤثرة للغاية.

لكنها كانت قد وافقت في وقت سابق على المشاركة عن بعد في تحديث هذا الجناح داعية الى استخدام اقمشة ومواد طبيعية ودهان لا يضر بطبقة الاوزون.

وقد تم العمل بكل ما اقترحته فبات الخشب والنبات الليفي والكتان اسياد هذا الجناح، الذي يطغى عليه لون البيج لكن محتوياته لم تعد هي ذاتها، التي استخدمها جون لينون ويوكو انو.

واوضحت فان بيرين، في هذا الاطار، ان «زبائننا متطلبون جدا على صعيد راحتهم. فكان من المستحيل عدم تبديل الاثاث لا سيما السرير»، مشيرة الى انه «لا يزال بالامكان استئجار الجناح بـ (١٤٠٠) فلورين في الايام العادية».

لكنها تفيد انه تمت اعادة الجناح الى ما كان عليه يوم استخدمه الزوجان الشهيران. فيمكن قراءة عبارتي «سرير السلام» و «شعر السلام» ملصقتين بالورق الابيض على زجاج الشباك فوق السرير كما صورتهما كاميرات التلفزيون في العالم بأسره العام ١٩٦٩ بدعوة من جون لينون وزوجته.

وقد تمت، ايضا، تغطية التلفزيون والبراد بأكياس بيضاء في اشارة الى فلسفة «الاكياس» التي كان يعتمدها جون لينون ويوكو اونو في تلك الفترة وتنص على انه يمكن تجنب كل انواع التمييز عبر التستر بكيس.

وكان جون لينون ويوكو اونو بشعرهما الطويل استقبلا على مدى اسبوع الصحفيين وردا على اسئلتهم مُرتدين الاكياس وكانا يلزما الفراش بين مقابلة واخرى ويتناولان المأكولات الطبيعية فقط ويمارسات التأمل.

انشطة وفعاليات في مناسبة اختيار «اليونيسكو» تونس عاصمة ثقافية

□ ابو ظبي - الوكالات - اعلن رئيس اتحاد الكتاب التونسيين الميداني بن صالح، في ابو ظبي ان الاتحاد وضع خطة لبرامج ثقافية غنية ومتنوعة يأمل في تنظيمها خلال العام المقبل في تونس وبعض الدول الاوروبية في مناسبة اختيار منظمة التربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) تونس عاصمة ثقافية للعام ١٩٩٧.

واضاف بن صالح ان من ابرز هذه النشاطات ندوة حول الحوار الثقافي والحضاري لتونس تشمل محورين اساسيين هما: حوار قرطاج مع الضفاف الشمالية للبحر المتوسط - اليونان وايطاليا وفرنسا والاندلس، والمحور الثاني: القيروان اشعاع تونس الثقافي والحضاري في جنوب الصحراء اي في دول افريقيا السمراء. وتابع ان النشاطات تشمل، ايضا، ندوة حول «الادب التونسي المكتوب في الخارج، فرنسا والمانيا وايطاليا وكندا واسبانيا.. وجسور التواصل مع الوطن». وستقام هاتان الندوتان في تونس ثم في فرنسا وايطاليا وستكون المداخلات في فرنسا وايطاليا باللغة العربية لمخاطبة الجالية المغاربية اساسا والعربية عموما، وبالفرنسية والايطالية لمخاطبة المثقفين ورجال الاعلام الغربيين بما قدمته تونس من مساهمات في الحضارة المتوسطية بصورة خاصة والحضارة الانسانية بصورة عامة.

واوضح بن صالح ان «انشطة الاتحاد الثقافية ستشمل في مناسبة اختيار تونس عاصمة ثقافية، ولايات الجمهورية التونسية كافة حيث ستعقد ندوات ولقاءات ثقافية وتربوية وفنية ونقدية. ومن بين عناوين النشاطات والفعاليات المنتظرة: «الثقافة وتكنولوجيا الاتصال»، و «اي دور للشعر العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين»، و «الكتاب الادبي في تونس»، «الواقع والمستقبل»، و «النظام العالمي الجديد والواقع الثقافي في البلدان العربية».

كذلك تشمل «الشاعر ابو القاسم الشابي دوليا»، و «تونس في عيون الغير»، و «منزلة الادب التونسي في مؤسسات التعليم العالي والثانوي والبحث العلمي ووسائل الاعلام»، و «المناطق الواحية والاشعاع الثقافي لتونس جنوب الصحراء»، و «البشير خريف وتطور القصة التونسية»، و «مشاغل المسرح التونسي وقضاياه»، و «الخط العربي (ذكرى محمد الصلح الخماسي) مع معرض فني» و «جدلية الشعري والثقافي»، و «ندوة نقدية عربية في اطار ملتقى ابن رشيق».

بغض النظر عن الموديل وسنة الانتاج..

سرقا (٥٠) سيارة وباعوها بمبالغ زهيدة!

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الإحد، عن بيع سيارات اسرائيلية مسروقة في جنين والمنطقة بأسعار تتراوح بين (٨٠٠ و ١٥٠٠) شيكل فقط، بغض النظر عن «موديل» السيارة وسنة انتاجها!

وضبطت الشرطة شابين من جنين وهما يحاولان سرقة سيارة اسرائيلية قبل دخولهما الى المدينة. واعترفا في التحقيق معهما بسرقة (٥٠) سيارة اسرائيلية.

وقد تبين بحسب اقوال الشرطة انهما كانا يصلان الى جنين بواسطة طريق ترابية بعيدة عن حواجز الشرطة والجيش.

...ستجازه في حظيرة ...دمة في بلدة فرنسية

امام منزله». وروى «لاحظت انه كان يحمل آثار جروح على وجهه. وكان يبكي، ايضا. بدا لي انه في الثالثة لانه كان نحيلا. لكنني لم اقترب منه اطلاقا بسبب السيدة الشريرة التي كانت تهدد بضربي».

ويبدو جد جوني، الذي كان يقيم في المزرعة الاكثر احراجا. وهو انهى للتو عقوبة بالسجن لمدة اربع سنوات مع النفاذ، بتهمة التحرش الجنسي بابنته ساندرا والدة جوني. وسيلاحق قضائيا بتهمة التستر على الجرم.

ودافع الجد كلود فيرو (٥٤ عاما) عن نفسه بقوله «انا اتناول حبوبا مسكنة ولم اكن اعلم بشيء». وتابع «لاحظت ان جوني كان مصابا بجروح في وجهه. لكني لزمت الصمت خوفا من ان اطرد». واكد انه لم ير فراش القش الذي كان جوني ينام عليه في حظيرة الخنازير. وعثرت الشرطة على هذا الفراش بعدما ابلغها نجار جاء الى المنزل في (٢١) تشرين الاول الماضي للمطالبة بأجره.

واودع والدا الطفل واقرباؤهما السجن، في حين نقل جوني الى مستشفى في نانسي، وهو يعاني من سوء التغذية ورضوض في الرأس، على ان تتبناه لاحقا احدى العائلات.

...شتباه بممارسة سفاح القربى!

وتبين من التحقيق انه ضغط على شقيقته لكي لا تذهب لاجراء فحوصات طبية. ولم تذهب بالفعل لاجراء الفحوصات لأنه هددها.

واعترف المشتبه به بممارسة الضغوط على شقيقته، مشيرا الى ان كل القضية افتعلتها والدتها وتبين ان العائلة مهدومة.

واطلق سراحه بكفالة مالية بقيمة خمسة الاف شيكل. والتزم بعدم الدخول الى عكا لعشرة ايام.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال «اب» من نهريا (٥٨ عاما)، ليومين، للاشتباه بانه مارس الاعمال المشينة ضد ابنته. وقالت في شكواها، كما تبين من اقوال ممثل الشرطة انه درج على ممارسة الاعمال المشينة ضدها على مدى سنوات، وفي كل مرة يمارس رغباته، كان يضربها بقسوة وينكل بها نفسيا وجسديا.

وجرى تمديد اعتقال ثلاثة من الرملة والطيرة وعكا، لفترات تراوحت بين خمسة ايام وسبعة ايام، للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد اقرباء لهم.

وجرى تمديد اعتقال شاب من نهريا لاربعة ايام، يشتبه بممارسته الاعمال المشينة ضد قريبة له.

...نت موت الفوضوي»

...الاحتفالي للمسرحية، امس

للبالغين، ولم نتوقع ان يكون الطلب كبيرا لهذا الحد، وقد فاجأنا الحضور الكبير يومي الجمعة والسبت والطلب الكبير لحضور المسرحية في مدينة حيفا، كما اننا بدأنا نتلقى طلب لشراء تذاكر لعروضنا في المدن والقرى المختلفة. هذا الوضع يضطرنا ان ننظم جولة عروض اضافية في شهر ١٢ في حيفا. وأرى ان الطلب الكبير للتذاكر يعبر عن تعطش جمهورنا البالغ لاعمال مسرحية تحترمه من ناحية المضمون والعمل الفني».

وقال اياد سلايمة المدير الاداري للمسرح ان برنامج العروض لاعمال المسرح العربي ستشتمل على (٢٠) عرضاً لمسرحيتي «اكسدنت موت الفوضوي» و «رابطة دم» في نفس الفترة، في مسارح مختلفة في كافة انحاء البلاد. ومن الجدير بالذكر ان الوزيرة السابقة، شولميت الوني قد حضرت العرض.

مؤتمر مجلس السلام العالمي في المكسيك:

صقل آليات التنظيم والنشاط السلامي لمواجهة قضايا تطور البشرية وحياتها

* التضامن مع الشعب الفلسطيني وقضاياه العادلة من اجل التحرر والسيادة * تحية تضامن لقوى السلام الاسرائيلية *

● بقلم: د. احمد سعد ●

● اختتم في مطلع الاسبوع الماضي المؤتمر الدولي الهام لقوى السلام العالمية الذي دعا اليه مجلس السلام العالمي وبمشاركة المنظمات غير الحكومية المناضلة من اجل السلام العادل. وشارك في هذا المؤتمر الذي عقد في عاصمة المكسيك ممثلون عن اكثر من مائتي منظمة سلامية، من ٤٠ دولة، من مختلف القارات والتيارات العقائدية - السياسية. وحظي المؤتمر باهتمام ومشاركة مختلف الهيئات الرسمية والشعبية والاعلامية المكسيكية، حيث استقبل رئيس الجمهورية الوفود المشاركة وشارك وزير الخارجية والعديد من المسؤولين في تحية واعمال المؤتمر وكذلك ممثلون عن جميع المنظمات والقوى السياسية المكسيكية.

تمحورت الاهداف المركزية لعقد هذا المؤتمر حول قضيتين اساسيتين مترابطتين عضويا تركزت حولهما المداولات والمقررات التي اتخذت، وهما، القضية التنظيمية وتتعلق باعادة بناء وصقل آليات نشاط مجلس السلام العالمي، خاصة بعد مرحلة التراجع والتراخي اثر الانهيارات في اوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي والحاجة الموضوعية لربط خيوط التنسيق والتعاون بين منظمات السلام العالمية لمواجهة القضايا الملحة التي تواجه البشرية وتقف كحجر عثرة في وجه ضمان الاستقرار والامن والسلام العالمي.

والقضية الثانية هي التداول حول القضايا الملحة والعينية التي تواجه الشعوب والبشرية وتعرقل ضمان قواعد الاستقرار والسلام والتقدم والتطور وتهدد مصير مجمل الحضارة البشرية.

وسأتناول باختصار زبدة ما توصل اليه هذا المؤتمر الهام وشملته مقرراته وبيانه الختامي:

** أهمية رفع مستوى النشاط:

تؤكد مؤشرات التطور في العقد الاخير على تفجر العديد من القضايا التي تهدد مصير تطور وحضارة البشرية، زيادة حدة التوتر، الفقر، التسلح النووي، الكوارث البيئية، التنمية.. التي تستدعي تخطي حواجز التراجع في نشاط قوى السلام، خاصة على الصعيد العالمي في اطار تنسيق الجهود الكفاحية لمواجهة القضايا المشتركة والعدد المشترك المتمثل بالسياسة الامبريالية والرأسمالية المارسة. ولهذا تمحورت مداولات ومداخلات ومقررات المؤتمر حول ثلاث قضايا مركزية:



* د. احمد سعد *

● الاولى - قضية السلام والسيادة: فالواقع المر يؤكد انه لا تزال في عالمنا اكثر من ٢٦ بؤرة توتر ملتهبة تهدد السلام الاقليمي والمناطقي والعالمي، في الشرق الاوسط وافريقيا وافغانستان واوروبا وامريكا اللاتينية.

فحول هذا الموضوع تركزت المداولات حول الاسس المطلوبة لانجاز السلام الحقيقي واخماد بؤر التوتر، وما هي الآليات المطلوبة. ولهذا طرحت على طاولة التداول امام الهيئة العامة للمؤتمر ومن خلال ورش العمل قضية «السلام والسيادة»، وانه لا يمكن ضمان السلام الا بالاعتراف بسيادة وحق الشعوب في تقرير المصير. ومن هذا المنظور تطرق المتداولون الى اهمية مواجهة الآليات السياسية والاقتصادية والمالية التي تمس حق الشعوب بالتحرر والسيادة السياسية والاقتصادية، الى دور الحصار الاقتصادي الامبريالي على كوبا والعراق وليبيا الذي يستهدف تركيع هذه البلدان وابتزازها سياسيا والمس بسيادتها الوطنية، ودور المؤسسات المالية الدولية، صندوق النقد الدولي وغيره كوسائل للهيمنة الامبريالية وللانتقاص من سيادة البلدان النامية وضعيفة التطور اقتصاديا وسياسيا، والسياسة الامبريالية لبلورة محاور واحلاف عسكرية مرتبطة بها في العديد من المناطق في مجموعات بلدان العالم الثالث لترسيخ الهيمنة الامبريالية.

حول هذا الموضوع اثارت اهتمام المشاركين حقيقة المخاطر الجدية التي تهدد انجاز السلام العادل في الشرق الاوسط جراء السياسة الكولونيالية المعادية للسلام التي تنتهجها حكومة اليمين في اسرائيل المدعومة من الولايات المتحدة الامريكية. واثار اهتمام المشاركين مداخلات المندوب الفلسطيني الدكتور مرعي عبد الرحمن ومندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدكتور احمد سعد. وقد تضمن البيان الختامي للمؤتمر فقرة كبيرة مخصصة لقضية السلام في الشرق الاوسط تؤكد قواعد بناء السلام العادل على اساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ و ١٩٨٢ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ودعوة حكومة اسرائيل الى مواصلة العملية السلمية لتحقيق هذه الاهداف. كما اعرب البيان عن تضامنه مع قوى السلام الفلسطينية والاسرائيلية.

كما اثار الاهتمام قضية الحصار الامبريالي الامريكي على كوبا ومطالبته بفك هذا الحصار والغاء القانون الامبريالي الجائر الذي يمنع الشركات والدول من التعامل الاقتصادي التجاري مع كوبا. وكان المؤتمر بمثابة مؤتمر تضامن كفاحي مع كوبا، كما طالب بفك الحصار الاقتصادي الامبريالي عن العراق وليبيا.

● الثانية - لا سلام بدون العدل والتنمية: وبرزت من خلال المداخلات، خاصة من مداخلات مندوبي دول امريكا اللاتينية وافريقيا، النتائج المروعة للتقسيم العالمي للعمل التي تعاني منه البلدان النامية جراء آليات السياسة الامبريالية التي تفرض التخلف والفقر والمجاعة والبطالة على بلدان وشعوب العالم الثالث وتعمق الهوة الواسعة بين مستويات التطور بين البلدان الصناعية المتطورة والبلدان النامية.

اثناء المداولات يخال للمرء ان مركز الثورة العالمية انتقل الى امريكا اللاتينية: فالروح العالية الكفاحية لمواجهة القهر الامبريالي المصقولة علميا وثوريا كانت السمة الاساسية التي ميزت مداخلات المندوبين من بلدان امريكا اللاتينية.

● الثالثة - نزع السلاح الشرط لانجاز السلام والامن الحقيقي الوطني الاقليمي والعالمي: وهنا جرى التداول حول تصعيد المعركة لنزع سلاح الدمار الشامل، النووي والكيميائي والبيولوجي ووقف سباق التسلح الجنوني وعن الاثر المدمر لسباق التسلح على المجال التنموي. كما جرى التأكيد على دفع هذه القضية خاصة على ضوء وثيقة برشلونة والدورة الرابعة للامم المتحدة المخصصة لنزع السلاح. فتوحيد الجهود الكفاحية لقوى السلام ونشاطها الجماهيري من اجل عالم خال ونظيف من اسلحة الدمار.

** صقل الآلية التنظيمية:

ان مختلف هذه القضايا التي تناولناها باختصار شديد، كانت الدافع الاساسي الذي حتّم عقد هذا المؤتمر للتداول حول كيفية توحيد الجهود المشتركة لقوى السلام العالمية وصقل آلية التنظيم لتخطي مرحلة التراجع والركود ودفع العملية الكفاحية الى مستوى متطلبات المواجهة. وحول الآليات المطلوبة جرى التداول العام من خلال الهيئة العامة للمؤتمر ومن خلال الاجتماعات الاقليمية - المناطقية حيث قدمت كل مجموعة مناطقية مقترحاتها العينية. فعلى سبيل المثال مجموعة البلدان العربية والشرق اوسطية، والتي للاسف لم يشارك في المؤتمر سوى ممثلين عن قوى السلام من مصر وفلسطين والمغرب واسرائيل فقط، تداولت فيما بينها وقدمت مقترحات عينية مثل اهمية صقل التنسيق والتعاون المناطقي بين قوى السلام في المنطقة والتقاء مندوبيها، بين الحين والاخر، في اللجنة التنفيذية لمجلس السلام العالمي.

وقد اقر المؤتمر اهمية دور مجلس السلام العالمي في تنظيم التنسيق والتعاون بين قوى السلام العالمية ورفع مستوى النشاط السلمي العالمي. كما اكد على اهمية التنسيق والتعاون بين مختلف تنظيمات السلام على النطاق المناطقي والقاري.

وانتخب المؤتمر هيئاته الاساسية، اللجنة التنفيذية والسكرتارية، ونظرا لدور ونشاط قوى السلام الفرنسية فقد اقر ان يكون مكتب (مقر) مجلس السلام العالمي في باريس. كما انتخب مندوب قوى السلام الفرنسية سكرتيرا عاما لمجلس السلام العالمي (اتفق الفرنسيون ان تكون السكرتيرة الشابة لويزيانا)، كما اعيد انتخاب البيرتينا سيسيلو (من جنوب افريقيا) رئيسة للمؤتمر، وشاندرا (الهند) ومندوب قوى السلام اليونانية كرؤساء شرف للمجلس.

وانتخب المؤتمر لجنة تنفيذية جديدة مكونة من ٣٩ عضوا كممثلين لتنظيمات سلامية من ٣٩ دولة. واعيد انتخاب ممثل عن تنظيمنا لهذه الهيئة الهامة تقديرا لدور الحزب والجبهة في النضال من اجل السلام، ومن المعروف ان المناضل الشيوعي الوطني العريق توفيق طوبي كان من الشخصيات البارزة في مجلس السلام العالمي.

كما انتخب مندوبو فلسطين ومصر والمغرب للجنة التنفيذية.

وفي اجتماع اللجنة التنفيذية تم انتخاب السكرتارية الدائمة للمجلس من ممثلي كوبا وفرنسا والبرتغال واليابان وفلسطين. فتقديرا لدور الكفاح الفلسطيني من اجل التحرر والسيادة والسلام تم انتخاب المندوب الفلسطيني الدكتور مرعي عبد الرحمن لهذه المسؤولية، كما انتخب د. مرعي عبد الرحمن كمنسق بين التنظيمات السلامية العربية والشرق اوسطية.

وقد انتهى المؤتمر بطرح التأكيد ان عقد مؤتمر السلام كان حيويا، ولكن يبقى الاهم وهو ترجمة القرارات ورفع مستوى الكفاح والتنسيق والتعاون على ساحة الواقع والنشاط.



● جنود الاحتلال يعتدون على الوزير الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي ●

٩٤٥٣

السياسة التي اوصلت الى المجزرة مستمرة.. اوقفوها

كانت مجزرة كفرقاسم مساء ٢٩/١٠/٥٦، بعد سبع سنوات من ضم المثلث العربي الفلسطيني الى اسرائيل بموجب معاهدة «رودوس» وفي نفس الليلة قبل ٤٠ عاما، التي تم فيها العدوان الثلاثي (الاسرائيلي، الفرنسي، البريطاني) على مصر. حدثت تلك المجزرة الرهيبة البشعة، تلك المجزرة التي لا يمكن وصفها بالكلمات، يوم وقف القتلة يعدون الشهداء الذين سقطوا وبلغ عددهم ٤٩ شخصا ما بين شيخ وامرأة وشاب وطفل.

لا يمكن وصف هذه الوحشية، ولكن ما حدث ان هؤلاء المجرمين برروا جريمتهم باجابة ابشع من المجزرة بقولهم: «تلك هي الاوامر ونحن ننفذ» ولم يعاقب سفاحو هذه المجزرة بل اصبحوا ابطالا قوميين.

تأتي الذكرى الاربعين للمجزرة ونحن لا نزال نعاني من سياسة عنصرية متواصلة وهذا التقرير العنصري الذي اعدته وزارة الاسكان حول الجليل شاهد على ذلك حيث يبين ان العرب سيصبحون اكثرية في الجليل وشمال البلاد خلال عشرين عاما. ويوصي باتخاذ الاجراءات اللازمة لتهويد الجليل.

وليس هذا فحسب بل في الوقت نفسه تمارس حكومة اسرائيل سياستها القمعية واعمالها الاجرامية ضد ابناء شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولا ننسى موضوع القدس وموضوع الاقصى والمناورات لعرقلة المسيرة السلمية.

فاذا دل هذا على شيء فعلى الوجه الحقيقي لهذه الحكومة اليمينية المتطرفة التي وضعت نصب اعينها تدمير المسيرة السلمية ومصادرة ما تبقى من اراضينا سواء بفرض الارنونا او بطرق اخرى مثل شق الشوارع وبناء المستوطنات.

اذاً لنقف وقفة رجل واحد ونقول بأعلى صوتنا في الشوارع وفي كل مكان: اوقفوا السياسة العنصرية ضدنا في داخل الخط الاخضر وخارجه، فاننا لن نسمح بمصادرة ما تبقى من اراضينا.

علي اسماعيل اسماعيل

(كفرقرع)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ العراق...

استمرار حركة التجارة العراقية مع شمال العراق

❑ اعلن مسؤول عراقي بارز ان حركة انتقال البضائع بين والى محافظة السليمانية ضمن منطقة الحكم الذاتي مستمرة ولم تتأثر بالتغيرات التي وقعت قبل اربعة ايام.

وقال وزير التجارة محمد مهدي صالح، ان «حركة التجارة بين المحافظات العراقية ومنطقة الحكم الذاتي لا زالت تشهد نشاطا كبيرا وان السلع يتم نقلها بشكل طبيعي منذ شهر».

واضاف وزير التجارة، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي لمناسبة افتتاح معرض بغداد الدولي، «ان حركة التجارة بين المحافظات جميعا اصبحت ضمن اجراءات التجارة الاعتيادية وان التجار في هذه المحافظات يبرمون يوميا الصفقات ويتنقلون فيما بين المحافظات دون اية قيود».

وكانت وزارة التجارة رفعت الشهر الماضي جميع الاجراءات الاستثنائية امام حركة التجارة مع منطقة الحكم الذاتي تنفيذا لاوامر الرئيس صدام حسين بتسهيل انتقال المواطنين فيما بين المحافظات.

واعتبر وزير التجارة زيادة عدد الدول المشاركة في الدورة الجديدة لمعرض بغداد الدولي التي تبدأ مطلع الشهر المقبل مؤشرا على «رغبة دول العالم في بناء علاقات اقتصادية مع العراق رغم ظروف الحصار».

وقال الوزير صالح ان عدد الدول المشاركة بلغ هذا العام ١٦ دولة منها ثماني دول عربية تشكل ضعفي عدد الدول التي شاركت العام الماضي. وتشارك في المعرض ٤٥ شركة من جنسيات مختلفة.

وعن التوسع في مشاركة الدول والشركات في دورة المعرض هذا العام قال وزير التجارة «اعتقد بأن الحكومات تدفع حاليا لتشارك شركاتها كمرحلة اولى لمشاركات لاحقة. ان الدول التي لم تتمكن من اتخاذ قرار المشاركة على المستوى السياسي لحد الان تدفع بشركاتها الى المشاركة». وقال «ان العراق يرحب بعرض السلع المسموح باستيرادها ولكن لا تمانع بعرض سلع غير مسموح باستيرادها ونعيد اخراجها بعد انتهاء المعرض».

واعلن وزير التجارة ان ٢٥ شركة مصرية ستقيم في السادس والعشرين من تشرين الاول الجاري معرضا لمنتجاتها في بغداد وتتواصل بعد ذلك خلال ايام معرض بغداد التي تستمر اسبوعين.

وردا على سؤال عن امكانية توقيع عقود خلال المعرض، قال الوزير صالح ان «وزارة التجارة والوزارات الاخرى مستعدة لتوقيع عقود مع اي شركة اعتمادا على البضائع التي تنتجها». واضاف «ان البضائع والمنتجات المسموح بها بموجب قرارات مجلس الامن الدولي مثل الغذاء والدواء سيتم توقيع العقود الخاصة بها. ولكن بالنسبة الى البضائع والمنتجات غير المسموح بها ستتم المناقشة حولها وتوقيع عقودها ويتم تنفيذها بعد رفع الحصار.

غير ان وزير التجارة لم يتطرق الى مزيد من التفاصيل. وقال ان معيار السعر سيكون في مقدمة المؤشرات التي سيتم اعتمادها ومنها مواصلة التعاون مع العراق في زمن الحصار.



● بالكاد يحصلون على المؤن – مواطنون في بغداد ●

❑ ❑ سلطنة عمان...

عمان تتوقع زوال العجز في الميزانية العام الحالي!

❑ تتوقع عمان ان يؤدي ارتفاع اسعار النفط الى زوال العجز في الميزانية هذا العام والى تحقيق معدل نمو مرتفع.

وقال محمود الجرواني مدير عام سوق مسقط للاوراق المالية، ان «العجز يمكن ان يختفي في نهاية العام اذا ما بقيت اسعار النفط قوية ولم تطرأ زيادات كبيرة بالانفاق الحكومي». واضاف «انا في الواقع متفائل بأننا سنصل الى ميزانية متوازنة هذا العام».

واشار الى انه كان هناك «تحسن شامل في مختلف القطاعات الاقتصادية والمالية هذا العام بسبب ارتفاع اسعار النفط وزيادة نشاط القطاع الخاص نتيجة للاصدارات الاقتصادية التي تنفذها الحكومة».

وقد وصل متوسط اسعار النفط هذا العام الى اكثر من ١٩ دولارا مقابل ١٥ – ١٦ دولارا توقعتها الحكومة العمانية في ميزانيتها الحالية.

وقدر الجرواني العجز في هذه الميزانية بنحو (٢١٨) مليون ريال عماني (٥٦٦,٨ مليون دولار)، الا انه تم تحقيق فائض وقدره (١٧,٦) مليون ريال (٤٥,٧ مليون دولار) خلال الشهور الثمانية الاولى من العام الحالي. واوضح ان الفائض كان نتيجة لارتفاع ايرادات النفط بحوالي ١٢,١٪ والدخل الاجمالي بنحو ١١,٥٪ ثم خفض الانفاق العام بنسبة ٠,٩٪.

وقدر مدير عام سوق مسقط للاوراق المالية في عمان النمو في القطاع غير النفطي بحوالي ٧,٤٪ في النصف الاول من العام الحالي في حين وصل معدل النمو في القطاع النفطي الى اكثر من ١٠٪.

وتوقع ان يبلغ معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الى ٦٪ على الاقل خلال عام ١٩٩٦ وهو اعلى من معدل الـ ٤,٥٪ الذي تم توقعه في بداية العام.

واشار المسؤول العماني الى انه في حال تحقيق فائض مالي فسيتم تحويله الى صندوق الاحتياط العام الذي بلغت موجوداته العام الماضي نحو (١,٥) مليار ريال (٣,٩ مليارات دولار). واكد على عزم الحكومة العمانية بناء هذا الصندوق الذي وصفه بأنه حيوي لانه «يدعم الريال العماني والاقتصاد بشكل عام».

❑ ❑ سوريا...

دمشق معرضة للعطش مع بداية القرن المقبل

❑ افاد مسؤولون في مؤسسة مياه الشرب ان دمشق معرضة للعطش مع بداية القرن المقبل وتوقعوا ان تتفاقم المشكلة لتدخل دمشق في دائرة الخطر مع بداية العام ٢٠٠٥.

واكد هؤلاء ان الموارد المائية الطبيعية في نهري بردى والاعوج اللذين يشكلان المصدر المائي لسكان العاصمة لن تكفي لتغطية الاحتياجات المائية المتزايدة واوصت بالبحث عن مصادر مائية اخرى.

ويشار الى ان منطقة دمشق تتلقى الان ما مجموعه (٥٧٨) الف متر مكعب من مياه الشرب يوميا فيما تبلغ الحاجة (٦٣١) الف متر مكعب اي بنقص مقداره (٩٪) مما يستوجب تقنينا يوميا يتراوح بين ٨ وعشر ساعات على مدار سبعة اشهر في السنة.

واكدت مذكرة أعدتها مديرية الري ان المشكلة سوف تتفاقم وتخرج عن نطاق السيطرة لتدخل دمشق في دائرة الخطر مع بداية العام ٢٠٠٥ حيث تستنفذ كل المصادر المائية المتاحة لمدينة دمشق مع الاخذ بعين الاعتبار ان نسبة الزيادة السكانية محسوبة على اساس (٤,٥٪).

واقترحت المذكرة البحث عن مصادر جديدة لمياه الشفة من خلال الاستفادة من هطول الامطار على منطقة الساحل السوري واقامة السدود لتجميع المياه وجرها الى دمشق.

وقالت ان كميات المياه المهدورة في البحر تقدر بملياري متر مكعب سنويا.

وحدد مسؤولو مؤسسة المياه اربعة اسباب للازمة اولها «الضغط السكاني على مدينة دمشق التي يقطنها حاليا اكثر من اربعة ملايين نسمة وثانيها ان كمية الثلوج والامطار الهاطلة في السنوات الماضية تدعو الى التشاؤم وثالثها الهدر ورابعها ان الابار المستثمرة حاليا قد لا تستطيع توفير الكمية ذاتها في المستقبل».

وخلصت المذكرة الى ان الموارد المائية في حوض دمشق استثمرت بالكامل وان الحل الاوحد يقتضي ايقاف الهدر وجر المياه من خارج الحوض.

المعروف ان منطقة دمشق تتلقى مياه الشفة من نبع الفيجة وهو من الينابيع الموسمية التي يتغذى من هطول الامطار والثلوج ويمتد حوضه المائي من مرتفعات جبال لبنان الشرقية لمساحة تقارب ٦٥٠ كم مربعا.

❑ ❑ الامارات...

المنطقة الحرة في الامارات ستستقطب قرابة ٢١ مليار دولار

❑ توقع مصدر اماراتي رسمي ان تستقطب اول منطقة حرة في الشرق الاوسط التي ستقام في دولة الامارات قرابة ٢١ مليار دولار من الاستثمارات في غضون ١٠ سنوات.

وقال محمد علي الحوسني، مدير عام المنطقة الحرة في جزيرة السعديات الواقعة قبالة شواطئ ابو ظبي، ان «المرحلة الاولى ستستغرق بين ثلاث الى خمس سنوات باستثمارات تصل الى ثلاثة مليارات دولار، وان معظم عمليات التمويل ستتم من خلال القطاع الخاص محليا وعربيا وعالميا عن طريق الاكتتاب العام». واوضح ان «حجم تجارة السلع الاولية (عالميا) يقدر بنحو (٤١٢) مليار دولار تستهدف منها المنطقة الحرة للسعديات جذب ما يراوح بين (١٪) و (٥٪) من قيمتها».

وقال مسؤولون ان المنطقة الحرة في السعديات ستكون جاهزة للعمل خلال ثلاث سنوات وقادرة على تخزين (٦٧) سلعة اولية بما في ذلك النفط والحبوب والذهب والالماس ومعادن ثمينة اخرى والنحاس والمواد الغذائية. واضافوا انه سيتم تصدير هذه السلع الاولية الى اسواق محلية وخارجية بأسعار ادنى.

وقال الحوسني ان «ما يميز السعديات هو انها ستكون المنطقة الحرة الوحيدة في الشرق الاوسط وغرب اسيا التي تتخصص في تداول السلع الاولية حيث ستشكل نقطة التقاء بين أسواق الشرق في سيدني وسنغافورة واسواق الغرب في شيكاغو ولندن وروتردام».

واضاف ان المشروع يشمل ايضا بناء مطار وفنادق ومراكز تسلية وتسهيلات اخرى.

وقال ان مؤسسات مالية محلية ودولية ابدت اهتماما في هذه السوق.

❑ ❑ السعودية

السعودية توقف تصاريح العمل للاجانب في ١٣ مهنه ووظيفه

قررت الحكومه السعودية وقف منح تصاريح عمل للاجانب في ١٣ مهنة ووظيفة لاتاحة المجال امام ٢٠٠ الف سعودي للقيام بهذه المهن والوظائف قبل العام ٢٠٠٠.

وقررت السلطات السعودية ايضا منح تراخيص عمل واجازات اقامة لمدة عام واحد فقط بدلا من عامين كما كان الامر سابقا، للاجانب في ١٤ مهنة اخرى.

ويشار الى ان، قرار وزارة العمل، الذي اتخذ هذا الاسبوع يندرج في اطار خطة خمسية سعودية (١٩٩٥/ ٢٠٠٠) لاحلال العمالة السعودية محل العمالة الوافدة.

باسلوب مرن وتدريجي لمواجهة الاعداد الكبيرة من خريجي المعاهد والجامعات الذين سيحتاجون الى فرص عمل كثيرة والذين سيبلغ عددهم خلال هذه الفترة نحو ١٦٧ الف خريج.

وتحاول الحكومة السعودية حاليا حث المؤسسات الخاصة على استبدال العمالة الوافدة بالعمالة الوطنية.

وقال مصدر في مكاتب العمل السعودي ان هذه الاجراءات ستطال ٣٣٠ الف اجنبي معظمهم من المصريين، يعملون في الخدمات العامة والادارة والتجارة.

ويوجد في المملكة العربية السعودية اكثر من ستة ملايين اجنبي من اصل ١٨ مليون نسمة يؤلفون عدد سكان المملكة حسب احصاءات غير رسمية، ويعمل في المملكة اكثر من مليون مصري.

وفي مطلع العام ١٩٩٥، رحلت السلطات السعودية خلال فترة ستة اسابيع اكثر من مئة الف اجنبي كانوا يقيمون بشكل غير شرعي في البلاد.

شركة «صخر» تطرح اول برنامج للتشكيل الآلي للنصوص العربية

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت شركة «صخر» العاملة في مجال التطبيقات العربية لبرامج الكمبيوتر عن طرح اول اصدار من برنامج «المشكل الآلي للغة العربية».

وقالت الشركة ان البرنامج الجديد سيتيح للناطقين بالعربية الاستفادة من تقنيات الحاسوب (الكبيوتر) والانترنت (شبكة المعلومات الدولية) بنفس مستوى استفادة ناطقي الانجليزية والفرنسية واليابانية منها.

ويتيح تشكيل الكلمات العربية، بوضع علامات الفتح والضم والكسر والسكون والشدة في النصوص، فهما افضل للنص وسرعة اكبر ودقة في عملية البحث عن النص، استنادا الى الكلمة، عبر شبكات المعلومات التي تحتوي ملايين الوثائق. كما يساعد التشكيل بشكل كبير في تعليم القراءة والاملاء والنطق، ويمكن ان تكون له استخدامات كبيرة في برامج التعليم المدرسية والترجمة.

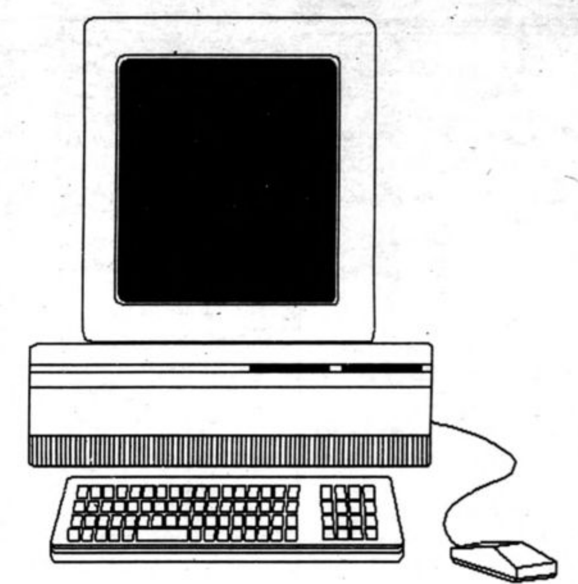
واوضح البيان ان البرنامج يتألف من ثلاثة اجزاء، يُعرض الجزء الاول منها خلال معرض «جيتكس» للكمبيوتر الذي افتتح في دبي، امس الاحد.

ويقوم البرنامج في المرحلة الاولى بتشكيل متن الكلمات دون اواخرها بهدف ضمان السرعة العالية في البحث،

اما مرحلته الثانية التي ستطرح في كانون الاول المقبل فتشمل تشكيل المتن واواخر الكلمات، وهذه المرحلة مخصصة لنظم الكلام الآلي، اي تحويل النص المكتوب الى نص ناطق.

اما المرحلة الثالثة التي ستطرح في آذار ١٩٩٧، فتشمل التشكيل التلقائي لخدمة نظم الترجمة من والى اللغة العربية.

وللمرحلتين الثانية والثالثة اهمية كبيرة، لا سيما الاخيرة، نظرا لتطبيقاتهما الواسعة. فالنص العربي يكتب عموما من دون تشكيل مما يخلق مشكلة في تعلم اللغة العربية او نطقها، وهي مشكلة قديمة تفاقمت في الوقت الحالي مع تقدم التكنولوجيا وظهور شبكات المعلومات.



وتؤكد الشركة ان البرنامج قادر على تشكيل ١٠٠ صفحة تشكيلا كاملا في ٣٠ ثانية، وهي السرعة المطلوبة على شبكة معلومات انترنت. وتضيف ان دقة التشكيل تصل في البرنامج الى (٩٥٪) في المرحلة الاولى وسترتفع الى (٩٨٪) في المرحلة الثانية. ويمكن للمستخدم اختيار نوع التشكيل، سواء التشكيل الكامل او التشكيل الضروري لفك اللبس في المعنى.

يشار الى ان شركة «صخر لبرامج الحاسوب» هي شركة مساهمة مصرية محدودة، تأسست في الكويت في العام ١٩٨٣، ثم انتقلت الى القاهرة في ١٩٩٠. وهي احدى شركات مجموعة «العالمية» الموجودة في الكويت والسعودية ومصر.

وكانت الشركة سوقت في العام ١٩٨٤ اول كمبيوتر ثنائي اللغة، باللغتين العربية والانجليزية.

اصدارات جديدة

«يوم صمود» كفرمندا

● اهدانا مجلس كفرمندا المحلي كتاب «يوم الصمود - يوم اوري ٥٤/١٢/١٣»، والذي يوثق احداث سنة ١٩٥٤ عندما جرت محاولة لترحيل اهالي القرية وتحويل سهل البطوف الى بحيرة ماء.

جاء الكتاب في (٩٠) صفحة من القطع المتوسط، ويحتوي على شرح جغرافي واحصائي عن القرية، وعلى تفاصيل مخطط سنة ١٩٥٤ وتصدي اهالي كفرمندا له، بالاضافة الى بعض القصائد، وقصاصات لاخبار عن احداث سنة (٥٤) ظهرت في الصحف المختلفة.

«يوميات الطالب الثانوي» في ام الفحم

● اصدرت الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في ام الفحم «يوميات الطالب الثانوي» ليكون تحت خدمة الطلاب الثانويين في المدينة على مدار السنة.

وتحتوي الكراسة على ملحق نجد فيه بعض القصائد الوطنية والمواد الاخرى.

ايران وايطاليا توقعان بروتوكول تعاون ثقافي

● طهران - وقعت ايران وايطاليا، مؤخرا، على بروتوكول اتفاق لزيادة مبادلاتهما الثقافية وذلك خلال الزيارة التي قامت بها الى طهران وزيرة الدولة الايطالية للشؤون الخارجية، باتريسيا توايا.

وعن الجانب الايراني، وقع هذا الاتفاق الذي يتعلق بمجالات الفن والرياضة والعلوم والسياحة والمبادلات الجامعية نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي.

واعلنت توايا للصحفيين بعد التوقيع على الاتفاق ان ايطاليا تنوي «تشجيع الحوار مع ايران الذي هو الان نقدي ولكن ربما يصبح في المستقبل بناء».

وتحدثت ايضا عن رغبة الحكومة الايطالية في تكثيف علاقاتها مع دول الشرق الاوسط وكذلك مع اسيا الوسطى.

وقد التقت توايا في هذه الزيارة التي يقوم بها وزير ايطالي الى ايران منذ ثلاثة اعوام، وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي.

واعتبرت وزيرة الدولة الايطالية للشؤون الخارجية ان العلاقات الثنائية بين طهران وروما «جيدة».

يذكر ان دول الاتحاد الاوروبي تقيم «حوارا نقديا» مع ايران منذ نهاية العام ١٩٩٢ بعد الفتوى التي اصدرها مؤسس الجمهورية الاسلامية في ايران اية الله الخميني باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي بسبب كتابه «الايات الشيطانية» الذي اعتبر مسيئا للاسلام.

منع المطبوعات الاجنبية التي تهين شخصيات مصرية

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف منع تداول المطبوعات الاجنبية التي تمس شخصيات مصرية وتلك التي تدعو الى «الرذيلة والجنس».

وقال وزير الاعلام الذي نقلت عنه صحيفة «اخبار اليوم»: «سيتم منع تداول المطبوعات الاجنبية التي تدخل الى السوق المصرية بطرق غير مشروعة وكذلك المطبوعات الاخرى التي تدعو الى الرذيلة والجنس وتهين الكتّاب والمفكرين وتنشر روايات كاذبة عن الفنانين المصريين».

واضاف قائلا «هذا القرار ينبع من سيادة مصر وحقها في صيانة قيمها وكرامتها وحماية الشعب المصري من الافكار الشاذة التي تروج لها مثل تلك المطبوعات».

كما اوضح «ان بعض المطبوعات لا تمارس عملية التشنيع الا على المصريين فقط سواء كانوا مفكرين او كتابا او فنانين، بينما تلك الصحف لا تستطيع نقد اي مواطن او فنان من بلد تلك المطبوعات».

وقد تحدثت الصحف المصرية، في الاسابيع الاخيرة، عن دعاوى تشهير رفعتها فنانات مصريات امام القضاء المصري، استنادا الى مطبوعات عربية تشهر بهن وعلى الاخص صحف كويتية.

مديرة دار الاثار الاسلامية في الكويت تحاضر عن الفن الاسلامي

● بيروت - قدمت مديرة دار الاثار الاسلامية في الكويت الشيخة حصة الصباح، في اواخر الاسبوع الماضي في بيروت، عرضا معززا بالصور عن تاريخ الفن الاسلامي في الحفر على الخشب ونحت الاحجار الكريمة.

وألقت المسؤولة الكويتية محاضرة في متحف الجامعة الامريكية بعنوان «البدايات الفنية في الخشب والاحجار الكريمة» تناولت بدايات تأسيس دار الاثار الاسلامية التي انطلقت من مجموعة آل الصباح الفنية التي يملكها زوجها الشيخ ناصر الصباح.

وتضمنت المحاضرة عرض سلايدات عن نماذج من متحف الفن الاسلامي في الكويت.

يذكر ان الشيخة حصة الصباح عضو في عدد من المراكز الثقافية في الكويت والعالم منها معهد العالم العربي في باريس ومركز البحوث الاسلامية في اسطنبول.

صدور كتاب متخصص في قضايا الميراث بحسب المذاهب السنية الاربعة

● بيروت - صدر في بيروت كتاب بعنوان «الميراث على المذاهب الاربعة» كتبه الشيخ القاضي حسين غزال. وفيه عرض مسهب لآلاف قضايا الميراث بحسب المذاهب الفقهية السنية الاربعة في الدين الاسلامي: الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي.

اعلن عن صدور الكتاب في احتفال اقيم، خلال الاسبوع الماضي، في نقابة الصحافة اللبنانية في بيروت تضمن كلمات تقديم له.

واوضح مفتي البقاع الشيخ خليل الميس، ممثلا القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، ان الكتاب يتضمن «اجابات على عشرين الف مسألة فقهية تخص الميراث والورثة».

واعتبر رئيس المحاكم الشرعية السنية في لبنان الشيخ ناصر الصالح «ان الدارسين والطلبة والقضاة والمعنيين يجدون في طيات الكتاب مسائل الفرائض الارثية واضحة مفصلة، قريبة المتناول، سهلة المأخذ».

واضاف: «يبين الكتاب المستحق والمحجوب والمحروم لأية مسألة ارثية مهما كانت صعبة شائكة نادرة حصلت فعلا في السابق ام لم ترد مثيلاتها بعد».

ACCIDENT موت فوضوي
وولادة STAR جديد!

❑ واخيرا، مسموح الدخول الى المسرح العربي بدون شهادات جامعية ❑

■ بالامس كان العرض الاحتفالي لمسرحية «اكسدنت موت فوضوي»، وهذا هو العمل الثالث للمسرح العربي في اسرائيل.

في هذا العمل يقفز المسرح العربي قفزة كبيرة تضعه في مصاف المسارح الكبرى في البلاد، وذلك على جميع المستويات، سواء كان ذلك في النص، او في الاخراج، او في الاداء التمثيلي، وامور اخرى جديدة كليا على مسرحنا العربي المحلي.

❑ ولادة نجم! ❑

من الامور الجديدة مساهمة ادارة المسرح متمثلة بيوسف ابو وردة ومكرم خوري اللذين يعتبران من نجوم التمثيل في الساحة المحلية، الى جانب غسان عباس وسلوى نقارة، مساهمتهم جميعا اتاحت لممثل جديد (نورمان عيسى) فرصة الظهور كنجم ليس اقل نجومية منهم، اذ قبلوا القيام بأدوار ثانوية الى جانبه، هذا الامر لم اره في اي مسرح اخر.

ومن ناحية اخرى فان نورمان عيسى الذي تلقى هذه المهمة الصعبة، لقيامه بالدور الرئيسي امام هؤلاء الممثلين، كان اهلا لها، ولم يخيب امل احد.. الا الحاسدين!

لقد رأينا في العمل الاول للمسرح «الملك هو الملك» كيف ان المسرح اعطى الفرصة لوجوه جديدة الظهور على المسرح، ولكننا لم نشعر انهم تلقوا الفرصة كاملة. وهنا في «اكسدنت موت فوضوي» نراهم اسخياء حتى النهاية.. وانا لا اعتقد انهم كانوا يفعلون ذلك لولا ان نورمان يستحق بالفعل ما اخذ، كما ان غيره يستحق نفس الشيء وما زالوا ينتظرون.

باختصار.. ان احد اهم الامور التي نتجت عن مسرحية «موت فوضوي» هي ولادة نجم جديد على الساحة الفنية المحلية، وذلك بفضل موهبة هذا النجم وبفضل النجوم الذين من حوله.

❑ مسموح الدخول بدون شهادات! ❑

لقد حقق المسرح العربي في عمله الجديد «موت فوضوي» معادلة جديدة، مفادها ان لا حاجة لأن يكون المتلقي مثقفا مسرحيا او حتى اي ثقافة اخرى، حتى يستمتع ويفهم مضمون المسرحية، ويضحك ويغضب، وكل ما يتوخاه المسرحيون رد فعل لدى المشاهد حتى يشعروا بنجاح عملهم.

مسرحية «موت فوضوي» تحتوي على جميع العناصر التي تحقق هذه المعادلة، فهي ناطقة باللهجة العامية المطعمة بالكلمات العبرية، التي اصبحت جزءا من العامية العربية المحلية.. بالاضافة الى ان اعداد المسرحية جاء ليلائم عقلية المشاهد المحلي، وذلك في ذكر المؤسسات التي يعرفها جيدا، وحتى الصحف ومستشفيات الامراض العقلية المعروفة لنا تماما.. وبين الحين والاخر كنت اعتقد ان النص محلي وليس ايطاليا مترجما، لولا اسماء الاشخاص التي كانت تذكرني بالنص الاصلي.. وقد جاءت الكلمات «النابية» التي يستعملها رجل الشارع لتزيد من محلية النص الجديد (المترجم)، وكأن هذه الكلمات هي الدمغة المحلية الخالصة.. وقد كان لهذه الكلمات طعم لذيذ على خشبة المسرح العربي – مع التشديد على كلمة عربي – كانت هذه الكلمات مثل الشتائم التي يتلفظها الطفل في بداية تعلمه الكلام، الجميع يحبها ويفرح عند سماعها..



* نورمان عيسى *

❑ اكسدنت موت فوضوي ❑

- تأليف: داريو فو
- تعريب: انطوان شماس
- اخراج: دانييل جدرون
- ديكور: ايلي سيناي
- ملابس: جيلا لاهط
- اضاءة: يحنيل اورغال
- موسيقى: روبي سرجي
- تمثيل: نورمان عيسى، مكرم خوري، يوسف ابو وردة، غسان عباس، سلوى نقارة، محمود قدح.

(اسفة ليس الجميع، فهناك آباء يمنعون اولادهم من الشتائم البريئة).

باختصار.. ان الحجة التي تقول بأن جمهورنا المحلي غير مثقف مسرحيا، ولذلك ينفر من المسرح ولا يرجع اليه.. هذه الحجة سوف تزول وسوف تكون لدى المشاهد رغبة في مشاهدة اعمال مسرحية اخرى بعد مشاهدته مسرحية «موت فوضوي».. وهذا الامر يضع المسرح العربي امام مهمة صعبة وهي عدم الرجوع الى الوراء بأي شكل من الاشكال بعد هذا العمل، والا سوف تكون للحجة مصداقيتها مرة اخرى.

❑ مسرح لا يحارب بسيف السلطان! ❑

منذ فترة والنقاش دائر حول دعم المؤسسات الحكومية للمسرح العربي وتأثير هذا الدعم على ما سيقدمه المسرح من اعمال، وهل سيكون هذا الدعم سيفا مصلتا على رقابنا يمنعنا من تقديم الاعمال التي تمس بالسلطة، ام لا.

مسرحية «موت فوضوي» هي التحدي والامتحان، فالمسرح العربي يتحدى بهذه المسرحية سلطة الشرطة، احد اهم اذرع الحكومة، اية حكومة، ويتحدى القائلين بأن المسرح اصبح يضرب بسيف السلطان بعد أن اكل من خبزه.. وللتذكير فان مسرحية «موت فوضوي» عندما عرفت في ايطاليا، هدد اليمين الفاشي بتفجير قاعات المسارح المعروضة فيها، وايضا عندما عرضت في امريكا وبريطانيا وغيرها لاقت نفس المعارضة من قبل اليمين.. ونحن هنا لا ينقصنا يمين ولا فاشيون، والحكومة الحالية تسكت عن الكثير من هؤلاء.. وهنا يكون الامتحان.. لان السؤال الذي يطرح الان، هو ما هو رد السلطة واذرعها على مثل هذه المسرحية؟ هل سيتوقف الدعم للمسرح؟ لننتظر ونرى!

(ميسون أسدي)

وزير ثقافة فرنسا يكرّم يوسف شاهين:

رئيس السينماتيك الفرنسي: يوسف.. افلامه اعظم بانوراما لتاريخ مصر

● في اكبر حضور اعلامي فرنسي، تم تكريم المخرج المصري الكبير يوسف شاهين، وقد حضر هذا التكريم لفيف كبير من رجال الاعلام والمسؤولين في السينما الفرنسية وممثلون ومخرجون، وكان على رأسهم وزير الثقافة الفرنسي فيليب دوست بلازي، الذي رحب بالحاضرين واشاد بأعمال يوسف شاهين السينمائية.

وقد القى رئيس السينماتيك الفرنسي كلمة قال فيها: ان يوسف شاهين هو الاب الروحي للسينما العربية الحديثة، بأسلوبه المتميز الذي يعد هو اول من بدأ به، كما يعتبر المؤسس للسينما الحديثة منذ بدايته في الستينات مثل فيلم «الاختيار»، واضاف ان افلام يوسف شاهين تحتاج لاكثر من مشاهدة لانها ذات قيمة موضوعية، ويُعد يوسف شاهين اشهر مخرج عربي في العالم كله، ويُعد الهرم الرابع، وافلامه هي كنز من كنوز وتراث مصر الثقافي السينمائي العريق، وان افلامه هي اعظم بانوراما لتاريخ مصر الثقافي والاجتماعي والتغيرات التي طرأت عليه.

كما القى ايضا رئيس المهرجان كلمة اشاد فيها بيوسف شاهين وبأفلامه التي تعد من اجمل الافلام التي شاهدها في العالم العربي.

وألقى ايضا المخرج العالمي يوسف شاهين كلمة اكد فيها سعادته بهذا التكريم وتكلم عن مراحل حياته مع السينما منذ بدايته ومشواره السينمائي. وبعد ذلك عرض فيلم «الناس والنيل».



● من اليسار يوسف شاهين والى جواره وزير الثقافة الفرنسي ●

تحيات وصفعات

● بقلم: رندة زريق - سمعان ●

* تحية احترام لكل من يطفىء سيجارته في المكان المعد لذلك، ايمانا منه بالمقولة: «من حقي ان ادخن لكن من حق غيري ان يستنشق هواء نقيا».

* صفعة لكل امرأة تظن ان الساعة في يدها لا تكون دقيقة الا اذا كانت مرصعة بالجواهر والالماس، فاذا ارادت المرأة عرفت الوقت حتى دون وجود ساعة في يدها.

* تحية احترام ومحبة لكل ام تدرك ان مشاعر الحب الجياشة التي تنبثق من قلبها تجاه اطفالها، انما هي الا سمة كل اناث الكائنات الحية الاخرى.. ومن هنا فانها تربي اطفالها مدركة ان التربية اكبر واعمق من مجرد حب وحنان غريزي، وان عليها ان تغرس في ابنائها كثيرا من المثل والمبادئ، اذن فهذه التحية الخاصة المميزة مقدمة لكل ام تجعل لقلبها عقلا ولعقلها قلبا، وكل من تنجح في ذلك تكون افضل الامهات وتربي اعظم الاجيال.

* صفعة لكل امرأة تتجاوز المعايير بدون استثناء، فتنسى في النهاية ان الرجل يبقى رجلا والمرأة انثى من البداية.

صفعة لكل امرأة تنسى ان لكل فرد حقوقا وعلى كل فرد واجبات علينا الا نتعداها فتتحول الحياة الى معركة في حرب.

* تحية لكل من يمتّع عينيه وروحه بجمال الطبيعة والورود، ولا يسمح ليده بالامتداد اليها او بحقها وتشويه جمالها.

(طرعان)



● بقلم: ردينة شجراوي ●



يا شعاع الامل
في صحراء حياتي!
يا نور الضياء
في قلبي وعقلي!
يا قطرة ماء
فوق صليب عطش الحب!
يا ضياء الباري!
يا بهاء الله
في خليقته وخَلقه!
يا صوت انذار المشاعر
والعواطف الجيّاشة!
والايمان بربّ البرايا،
فوق عرش قدس الحب
السامي والمتسامي!
يا ايهذا الحب الازلي،
يا من كونني وخلقني
انثى واثقة من حبها
الطاهر الابدي!
تقدمه قربانا
وتكفيرا عن خطايا البشرية،
امام هيكل الحب
الالهي السرمدي...

(الناصرة)

تُرى.. ماذا بعد؟

● بقلم: نهاية تحسين - عرموش ●

اسمع صوت السكون.. والليل يتبسّم.. اراقص نسمات الهواء الباردة على انغام هدير الامواج، فتلطف جفوني.. لكن يلتصق السهاد بعيني.. انظر بعيدا الى البحر وارى اضواء حيفا تغازل الغيوم غزلا رقيقا.. انظر للناحية الاخرى.. فأرى اضواء عكا.. اكاد اسمع عتابها:

علمني الزمان كيف ارقص على كومة من الزجاج حافية القدمين.. كيف اطلق ضحكاتي برغم وجعي وهدير بحري يصم الآذان.. كيف ادندن حينما اسمع نواح المصيبة فارتشف التنهيدة من جوف عجوز قد تحجر على وجنتيها غبار الاسوار، فبدت هيكلا اثريا عريقا، وضع تحفة تراه عيون الاغراب فتعجب لفن لمسات هذا الزمن..

تتخافت الاضواء.. اراها تستجم على الشاطئ فرحة تارة.. ودموعها ثكلى تارة.. ارى حيفا في مجهر قلبي تضرب كفا بكف.. لكن يديها الاخريان تصفقان احتفالا بالعمارات الحديثة التي تنتشر فوق هياكل بيوت الاجداد.. احجار البيوت القديمة صامدة تهاجمها الريح بلطمات لا ترحم.. لكنها تعود تمتعض بشفتها فشلا.. وقهرا..

الامواج تلاطم الصخور.. والقمر غائب مختبئ وراء الايام.. يخاطب نفسه: انا القمر.. حاكم كل العصور.. تتلمذتُ من فلسفة ذاتي.. كانت عيوني تغرز الشجن فأبدلها بالقصص وارويها للنجوم.. فتضحك وتقترب لتهمس في قلوب صيادي الزوارق العتيقة!! ماذا بعد يا حيفا.. عروس البحر لبست انصع البياض.. وتزينت باللؤلؤ.. وتتوجت بحكايا جدتي الدافئة.. بعدما شُيِّدَت برمال الشاطئ وتزخرفت بأعذب الحروف واصدق الكلمات.

التفت يمينا.. عكا تبكي.. اسمع بكاءها يجهش بصوت خافت.. يختبئ تحت الصخور وفي جيوب الملاحين.. زواريبها تنتحب.. والاسقف تهدد بالصاعقة على اصحابها، اذا لم يعتدل حالهم. فتصرخ بالسياط.. وتلعن الاستسلام.. وتنادي البقاء.. والصمود.. يسمعها البعض.. اما البعض الاخر فهو يغفو على كتف الهوة العميقة التي تسكن هذه المدينة العريقة.. ميزاتها التاريخ الذي يضع بصماته بكل فخر على كل شبر فيها.. ما زال هذا التاريخ يتكلم لغة الاصل والفصل!! لكن القول قد تغيّر واصبح «لا تقل اصلي وفصلي» اسوارها تنطق بالنصر دائما لكن احجارها حزينة وشاطئها مقهور مهجور.. لم يبق سوى صوت آذان المسجد واجراس الكنيسة، يحلقان فوق السوق القديم.. ازمة سكن.. والناس تشرب الصبر.. تبتلع الصمت.. بيوتها تسقط وتنهار.. اما ابناؤها فيرتدون ثياب الغربة داخل هذا الوطن.. ماذا بعد؟ عكا متحف وتاريخها ابيّ.. وآثارها تخطت القرون.. وغناؤها يكتب على الشاطئ: في عيون الحيارى بكاء وعويل.. اما امواج البحر فربما سمعت الكلمات تمتص الدموع وتزرع الغد الآتي تحت الاقدام... يا ترى ماذا بعد؟

(طمرة)

اشتياق

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●



ايها الاحبة والرفاق
كم اشتاق اليكم
تعجز الكلمات عن وصف اشتياقي
واليراع يبكيه الفراق
لا تهجروني وترحلوا
فراقكم سيف يقطع الاحشاء
حبكم ترسّخ في الاعماق
لا ترحلوا
وتذيقوني ألم الفراق
فراقكم نار تكوي الفؤاد
حبكم قدري
وبكل جوارحي لكم اشتاق
يا اجمل اغصان في واحة عمري
يا شمسا تنير وجداني
مَن غيركم في الكون يشفيني؟
وفي انهر الهناء يرويني؟؟
اني لكم اشتاق
كاشتياقكم لتراب الوطن
فلا ترحلوا يا رفاق
اني لكم اشتاق
وانتم بقربي
فكيف اذا دقت ساعة
الفراق؟؟
ايها الاحبة والرفاق
لا ترحلوا لا تهجروني
هجركم علقم مر المذاق

(كفرمندا)

مواويل الحرية

● بقلم: سليم فحماوي ●

خجولة مثل زهرة بنفسج كانت،
فرحة مثل نسمة عذبة جاءت
ومثل نجمة هلت اضاءت ثم غابت
قال لها، جميلة انتِ مثل ظبية
برية
وفاتنة انتِ مثل غجرية،
قالت له:
كل الذي مضى كان لهواً
كان عبثا وحلما طفوليا
واخشى اني في حبي ظلمتك
فربما اكون في حبي شقية
منذ حدثها عن الحرية في
البراري
وعن شوقه الدائم للمراعي
صارت تعشق رعي الاغنام
على سفوح الجبال والوديان
وصارت يسحرها شَدو العصافير
والاشجار والازهار ورفوف اليمام
كانت تقول، ليتني اكون معك
في غابات الكرمل!
بودي ان امشي بين الصخور
والشجر
ومثل غزالة اركض في الوعر
هنا سئمت عيشتي بين افاعي
البشر
سئمت عيونا تنضح حقدا وشرر

خذني، خذني معك
بعيدا بعيدا الى اعلى الجبال
عساني اصير جارةً للغيوم
ومن سماء الكرمل
اقطف لكَ سلالاً من نجوم
وتعزف لي على الشبابة
واغني لك، جفرا، ودلعونا
وبيوتا من عتابا!
فلماذا على جبينك دوما
تخيّم سُحباً من كآبة؟!
- في الحب انتِ والكرمل عندي
سيان
والكرمل لي تاج وعلم وعنوان
ترابه تبر ونباته عطر وأشجاره
ريحان
وانتِ كنتِ لي نبع حب وكبرياء
وحنان
وبدونك انا غريب الدار وما لي
خلان
صاحبت الذئاب وكنت يوماً اظنها
حملان!
وما يزال موئلي ومعقلي أجمةً
من سنديان
إن كنت احمل هموم الدنيا
فلأني «حنظلة» هذا الزمان
فهل اظل في بلادي غريبا بلا
كيان؟

انا نسر القمم الشماء
اعزل الا من بعض إباء
كل ما حفظتُ عن ابي
بعض مروءة، ورجولة
وشيء من كبرياء

اناديك يا بنفسجة برية
واعلم انك لن تردي
وكلانا يعلم ان ايام الصبا لن
تعود
فليت الذي كان بيننا ظل
«جهالةً»
يا ذات العيون العسلية
تعالي تعالي اليّ
كي ننشد معا اجمل مواويل
الحرية
«ويا مويل الحرية   يمه موليا
ضرب الخناجر ولا حكم النذل
فيّا»

(دالية الكرمل)

هل ستأتي

● بقلم: عرين مصاروة ●

اجلس وحيدة
انظر بين اهداب السنا
واحاول حفر صورتك
في نفسي

انظر الى الشهب
واراك هناك بعيداً
بين زوايا الحياة
تتوغل عني

امشي صامتة
افكر بك
فقد صبوت اليك
وشوقي الغامر يملأ قلبي

يا وردة حياتي
ويا فنار دنياي
وخيالات امسي
هل سأراك يوماً
وهل ستأتي؟!

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٤/١١/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الثورات في العصر الحديث.
٨,٣٠ - بتفكير ثان.
٩,٠٠ - بلا اسرار. الاعلان عن رحلة.
٩,٢٠ - طبيعة - جسم الانسان.
٩,٤٥ - للصغار: شارع سمسم.
١٠,١٥ - علوم: النمو والتطور.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية:
over the limit
١١,١٠ - مجتمع - قصص البلوغ - لون البشرة.
١١,٤٠ - التسامح - جودة الحياة. اصناف ال آي. الحلقة الاولى.
١٢,١٠ - علوم - كيفية التبريد.
١٢,٣٠ - تاريخ عام - الماركسية.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٥٠).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٠ - غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٤,٥٥ - غرغنتوا. صور متحركة. الحلقة (١٨).
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٢ - قوة الفيديو.
١٦,٠٠ - عشر سنوات على «الهويا هاي».
١٦,٣٠ - غارفيلد.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - شارع ليبرتي. الحلقة (١٩).
١٨,٠٠ - «دروبي». شرلوك دروبي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٠ - لزروس. الرجل الذي بعث حيا.
٢٣,٠٠ - استرجاع. اهود منور يستضيف افيف غيفن.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت.
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - سوبر دوفر.
١٥,٣٠ - حقيقة ام واجب. الحلقة (٢٨).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٠٩).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة. برنامج خاص بمناسبة مرور سنة على اغتيال يتسحاق رابين.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٩٩).
١٩,٠٠ - «الموساد». الحلقة الخامسة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢١,٠٥ - ايتشا. الحلقة الاخيرة لهذا الموسم.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - فندق فولتي. الحلقة الاخيرة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - «نريد ان نرى دما» الحلقة الثالثة.
٠٣,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● افيف جيفن «استرجاع»، القناة الاولى ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٤٦)

ج	ح	ن	ب	ل	ي	ج	خ	ة	م	ي	ط	ا	ر	خ
م	ت	ج	ن	ز	ي	ر	و	ا	ح	ب	ي	ب	ه	ب
ي	ا	ه	ا	ب	ر	ح	ا	د	خ	ض	ر	ا	ه	ح
ل	و	ج	م	ر	ا	ت	ط	ح	خ	س	ا	ه	ر	ط
ا	ر	ه	ق	ي	ب	ح	ر	ا	ج	ا	ر	ا	ه	ا
ت	ض	ج	ز	ا	ئ	ر	ي	ج	ر	ا	م	ا	ت	م
خ	خ	خ	ذ	ل	ح	ه	ب	ج	ج	ر	ا	ث	ي	م
ي	ق	و	ر	ج	م	و	خ	ر	ف	ا	ن	خ	ر	خ
ا	ح	ح	ص	ن	ر	ر	ه	ه	ج	ه	ف	ا	ي	ل
م	د	ح	ج	خ	ا	ص	م	ق	ن	س	و	ن	ز	ت
س	و	ن	ي	ب	و	ا	ر	ا	د	ا	ش	ي	ا	ا
ل	ت	ط	ا	ا	ا	ح	د	م	و	ر	ر	و	ن	ز
ج	ه	ل	ر	ل	ث	ر	ن	ح	ل	ح	خ	ن	خ	ا
ن	و	ب	ز	ي	ح	ط	ج	ج	س	و	ر	س	ل	ز
ج	م	ي	ز	خ	ص	و	م	ه	ي	ا	ل	ب	ج	ح

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك سبعة احرف تشكل معا اسما لمضيق مائي يقع بين اوروبا وافريقيا:

جميلات - جميز - جبلاية - جندرمة - جراثيم - جلس - جنزير - جزائري - جب - جسور - جمرات - جرامات - جندول - جاراه - جرو - جبار - حزازات - حنبلي - حدأة - حطام - حيزبون - حبيبة - حاصروه - حدوتة - حرباء - حماقة - حبقة - حراسة - حمراوات - حصن - حنظل - خراطيم - خواطر - خصوم - خيام - خضراء - خضروات - خنازير - خل - خان يونس - خسائر - خرفان - خرشوف - خذل - خيال.

حل لغز (١٤٥)

افقيا:
١) جان بول سارتر.
٢) سوريا - اللبلاب.
٣) انت الحب - غاندي.
٤) اد - لنين.
٥) اتاني البيت.
٦) بائد - مقيت.
٧) ن.ن - عمرو موسى.
٨) ابل - جبع - مي.
٩) لو يدري الهوى.
١٠) لن - الدمام.
١١) دام - محض - نهد.
١٢) صفية العمري.
١٣) مدريد - هد - بديع.

عموديا:
١) اس - ابن النديم.
٢) جوناتان بولارد.
٣) ارتداء - لي - مر.
٤) اين - عدن - دع - يع.
٥) بالغي - مجر - دلف.
٦) الربيع.
٧) بلبال - وعي - مهد.
٨) سل - معين - لامية.
٩) الغيت - فضله.
١٠) ريان - مسعود - صب.
١١) تلت - سقى - نما.
١٢) رادع - اهدي.
١٣) بي - عندما يأتي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/١١/٩٦ غائما جزئيا حتى صاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣١° ● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٣/١١/١٩٩٦

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٥٧٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٣٩١ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٣٧٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٦ - ٣,٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
انتم عصبيو المزاج نتيجة الضغوطات في العمل.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
انتم بحاجة الى تعزيز علاقاتكم العاطفية.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
تدخلون تحسنا في محيط العائلة والبيت.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تشعرون برغبة ملحة في السفر لترطيب الاجواء.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تحسن على الصعيد المالي. اغتنموا الفرصة.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
مبلغ من المال انتظرتموه طويلا في الطريق اليكم.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تعملون جاهدين في العمل الجديد مما يثقل عليكم.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
تشعرون بالتعب بعد المجهود الذي قمتم به مؤخرا.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
وضعك الصحي مرتبط بالنفس. حاولوا الخروج في نزهة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
السفر يساعدكم في تعزيز اموركم العملية والعاطفية.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
ميزانيتكم بحاجة الى ترتيب، سيتحسن وضعكم المالي.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
التفاهم في محيط العمل والاسرة مهم جدا.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) تشرين الثاني

١٩٢٢ - الجمعية الوطنية في تركيا تنهي عهد السلطنة العثمانية وتعزل اخر السلاطين محمد السادس الذي لجأ الى الشريف حسين بن علي في مكة.
١٩٤٦ - تأسيس منظمة اليونسكو.
١٩٥٢ - انتخاب الجنرال دوايت ايزنهاور رئيسا للولايات المتحدة.
١٩٧٩ - احتجاز موظفي السفارة الامريكية في طهران رهائن.
١٩٨٠ - انتخاب رونالد ريغن رئيسا للولايات المتحدة.





الاثنين ٤ تشرين الثاني ١٩٩٦ صفحة ١٦

فيما اعتبرتها مصادر فلسطينية «هوسا امنيا»

السلطات الاسرائيلية تواصل «احتياطاتها الامنية»

■ «حكومة نتنياهو تحاول الظهور بمظهر الضحية للخروج من ازمتها» ■

■ الشرطة وقوات «الامن» في «استعدادات» مكثفة حول المدن الثلاث الكبرى ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – في خطوة مفاجئة اعلنت الشرطة في ساعة متأخرة من مساء امس الاحد، عن ابقاء الاستعدادات المكثفة حول المدن الثلاث الكبرى، القدس وتل ابيب وحيفا فقط وليس كما كانت قررت في السابق. وذلك من دون تقديم اي تفسير.

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية واصلت، امس الاحد، تكثيف وتشديد ما اعتبرته «احتياطات امنية» في كل ارجاء البلاد، وعزت ذلك الى معلومات حول وصول مجموعة من الجهاد الاسلامي، من الضفة الى اسرائيل، بهدف تنفيذ عملية انتحارية.

وقد وصفت مصادر فلسطينية الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة بأنها هوس امني لا مبرر له، وانها تأتي في محاولة لاخراج حكومة نتنياهو من الازمة السياسية التي وصلتها، لتعنتها ورفضها تنفيذ الاتفاقيات الموقعة. واكدت المصادر ان حكومة نتنياهو تثير زوبعة لا مبرر لها، في محاولة لتحسين صورتها امام العالم، والظهور بمظهر «الضحية».

وكان قد عقد اجتماع مساء امس برئاسة نتنياهو، شارك فيه وزيرا «الامن» يتسحاق مردخاي، و «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، ومفتش الشرطة، اساف حيفتس، وقائد الاركان الجنرال امنون شاحك، ورئيسا «الشاباك» و «الموساد». واعلن انه جرى بحث الاستعدادات لمواجهة امكانية وقوع عملية انتحارية.

وكانت الشرطة، قد وضعت امس الاحد، في «حالة تأهب قصوى لمنع وقوع عمليات انتحارية يستعد لتنفيذها متطرفون فلسطينيون في اسرائيل» حسبما اعلنت مصادر في الشرطة!

وقالت هذه المصادر ان «حواجز اقيمت على الطرق الرئيسية المؤدية الى تل ابيب والقدس خصوصا مما ادى الى ازدحامات سير خانقة».

ونشر رجال الشرطة، ايضا، في شوارع المدن والمراكز التجارية ومواقف الحافلات خوفا من عمليات انتحارية بالسيارات المفخخة خصوصا.

وفي تصريح لاذاعة الجيش «غالي تصاهل» اعلن قائد الشرطة، اساف حيفتس، «اتخذنا هذه التدابير لان لدينا معلومات محددة عن خطط لاعتداءات في الذكرى الاولى لمقتل فتحي الشقاقي» زعيم حركة «الجهاد الاسلامي» الذي اغتاله في ٢٦ تشرين الاول في مالطا عملاء اسرائيليون مفترضون.

وقال قائد الشرطة انه من المحتمل ان تكون مجموعة فلسطينية قد تسللت الى اسرائيل وتنتظر الضوء الاخضر من قيادة حركة «الجهاد الاسلامي» لتنفيذ عملية. واضاف «بوضع قواتنا في حالة تأهب نحاول منع الارهابيين من التحرك مما يعطي وقتا لاجهزتنا الامنية في محاولتها للعثور عليهم».

وقد وضعت الشرطة، الاسبوع الماضي، في حالة تأهب ثم خففت الاجراءات في اعقاب الانتقادات التي وجهها الخبراء في الشؤون الامنية.

وكان خبراء عسكريون وأعضاء سابقون في اجهزة «الامن» اعتبروا في تصريحات صحفية ان الاجراءات المتخذة مبالغ فيها وانه يجب الا تشل الحياة في البلاد تحت ذريعة مكافحة الارهاب.

وكان زعيم حركة «الجهاد الاسلامي» رمضان عبد الله شلح، قد اكد في الرابع والعشرين من تشرين الاول الماضي في خطاب القاه قرب دمشق تصميم حركته على الانتقام لمقتل الشقاقي. وقال «سننتقم لدم الشقاقي بتحويل حياة زعماء اسرائيل وحياة حلفائهم الى جحيما من الانفجارات والحرائق في كل مكان من ارضنا المغتصبة».

من جهة اخرى، استمر، امس الاحد، الحصار الكامل الذي تفرضه اسرائيل منذ عشرة ايام على الاراضي الفلسطينية. وادى هذا الاجراء الى حرمان حوالي ٥٠ الف فلسطيني من العمل بعدما سمح لهم، بذلك.

حصاد حوادث الطرق

ثلاثة قتلى وخمسة جرحى امس!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم امس الاحد، واصيب عدد آخر بجروح، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد امس الاحد.

فبالقرب من المنطقة الصناعية في بيسان، صدمت سيارة مسرعة من نوع «اودي»، شابا كان يقطع الشارع واصيب بجروح خطيرة. ووصلت الى المكان وحدة طبية، فشل افرادها في احيائه واعلنوا عن موته في المكان.

ودهست سيارة خصوصية، مسنة في الرابعة والثمانين من العمر، كانت تقطع شارع «يرمياهو»، في تل ابيب وقتلت على الفور.

وتوفيت متأثرة بجراحها، طفلة في الرابعة من العمر، كانت اصيبت مساء امس الاول في «رحوبوت»، بجروح خطيرة بعد ان صدمتها سيارة مسرعة.

واصيب اربعة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، في حادث طرق وقع بالقرب من اللد.

وبالقرب من القرية الزراعية «شورش» انقلبت شاحنة، اصيب سائقها بجروح متوسطة.

احتجاجا على عدم تلقيهم رواتب شهر ايلول

مستخدمو مجلس عرعرة يعلنون الاضراب المفتوح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ مستخدمو مجلس عرعرة المحلي، اليوم الاثنين، اضرابا مفتوحا. وبحسب ما جاء في بيانهم، فانهم اعلنوا الاضراب لعدم تلقيهم رواتب شهر ايلول، وعدم دفع مستحقاتهم لصندوق الاستكمال، وعدم الاستجابة لهم بتعديل سلم التدريج. وهذا اضافة الى عدم دفع السفريات لبعض الموظفين.

وأعلن معلمو ثانوية عرعرة، اضرابا تباطؤيا امس الاحد، وبدأوا بتشويشات في العمل، احتجاجا على عدم تلقيهم رواتب شهر ايلول.

هذا وحاولنا الحصول على تعقيب رئيس المجلس المحلي – عرعرة، الا ان الامر تعذر علينا.

عند مدخل مدرسة في «نتسيرت عيليت»

شعارات تمجد السفاح غولدشطاين وتدعو بالموت للعرب!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قام مجهولون، امس الاحد، بكتابة شعارات عنصرية في «نتسيرت عيليت»، تدعو الى الموت للعرب، ولاحياء ذكرى السفاح باروخ غولشطاين.

وكتبت الشعارات عند مدخل المدرسة الثانوية «شاريت» ومنها: «الموت للعرب»، و «ليعش باروخ غولدشطاين» و «الموت للقادمين الجدد».

وباشرت شرطة «نتسيرت عيليت» بالتحقيق في الموضوع. وقال الناطق بلسان شرطة المروج، ايتان كوهين، لـ «الاتحاد» ان الشرطة لم تجد في تحقيقاتها الاولية اية علاقة بين طلاب المدرسة والشعارات. واضاف: «لا تزال الشرطة تحقق في الموضوع، وستحقق في اتجاه اذا ما كانت علاقة بين قرار البلدية، فصل المجلس الاداري للمدرسة التابع لشركة خاصة قبل فترة بسبب ظهور مشاكل ادارية، واعادة ادارة المدرسة للبلدية وكتابة هذه الشعارات».

ويشار الى ان عضو البلدية، سليم خوري، رئيس لجنة المراقبة في البلدية كان قد قدم تقريرا للمدرسة أوصى بفصل المجلس الاداري وبتحويل المسؤولية الى البلدية، الامر الذي اثار في حينه ردود فعل مقلقة.

واعتبر خوري، كتابة مثل هذه الشعارات في هذه الايام امرا مؤسفا. وقال: «سألتقي غدا (اليوم) رئيس البلدية بهدف الضغط معا على الشرطة للاستمرار في التحقيق وضبط كاتبي هذه الشعارات، لاننا لن نسمح بأي شكل بوجود عنصريين كهؤلاء في «نتسيرت عيليت»، والتي نشعر مؤخرا، اننا في طريقنا الى المساواة الكاملة مع جميع مواطنيها».

هذا ولم تعتقل الشرطة احدا حتى مساء امس!

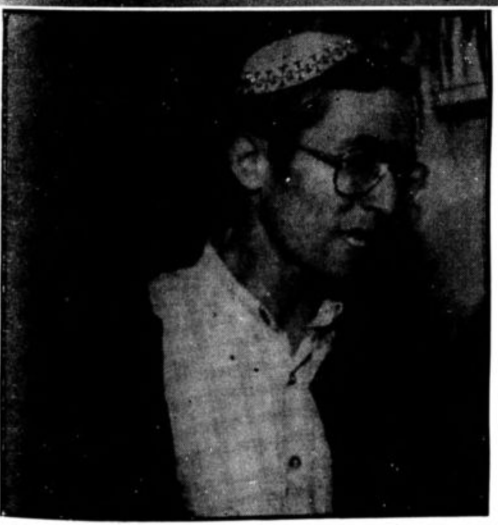
تمديد اعتقال ناحوم كورمان حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية

● القدس – لمراسلنا – قررت المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، اعتقال ناحوم كورمان، مسؤول «الامن» في مستوطنة «هدار بيتار»، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وسوغت قاضية المحكمة القرار، بأن الحديث يدور عن ممارسة عنف فظيع وشرس، نجم عن عدم ضبط النفس، كانت نتيجته وفاة الطفل حلمي شوشة من حوسان، البالغ من العمر عشر سنوات.

وتبين من معطيات التحقيق ان كورمان لم يكتف بالقاء القبض على الطفل انما اخذ القانون ليديه ونصب نفسه «قاضيا» وضرب الطفل في ظروف خطيرة، وهو ملقى على الارض مغمى عليه.

ويذكر ان نتائج التشريح الطبي لجثة الطفل، بينت انه فارق الحياة بعد ان تلقى ضربة قاسية في اعلى عنقه قريبا من الدماغ.



● ناحوم كورمان